

معجزة الإسلام "عمر بن عبدالعزيز" ملأ الدنيا عدلاً



ما هي
ساحة
المركة
الحقيقية؟

البلاغ



الأخ "أردوغان"
شعب تركيا السلم
هو السلام الأمن

الانتفاضة
في عامها الثالث
بين الأرقام
وتأييد الغرب لها



كوريا الشمالية والغرب وجهاً لوجه



روسيا تخسر في الشيشان أضعاف ما خسرت في عشر سنين بأفغانستان

العدد 1027 - المجلد الأول - العدد الأول - العدد الأول - العدد الأول

المصنوع في فلسطين - صنع في فلسطين - صنع في فلسطين - صنع في فلسطين

تفطية بئك الفقراء الخيري



مؤسسة العامة للجان الزكاة

جمعنا لكم

الخير كله في وعاء واحد



مؤسسة العامة للجان الزكاة والشارع المحلية
جمعية الاصلاح الاجتماعي

إهداءات ٢٠٠٣

مؤسسة دار البلاغ

القوية

٦ خطوط - الخط الساخن: ٧٩٨٨٨٦٦

البلاغ

أسبوعية إسلامية سياسية
تصدر عن مؤسسة دار
البلاغ
للمصحافة والطباعة والنشر
WWW.al-balagh.com
al-balagh@al-balagh.com

أسسها عام ١٣٨٩هـ-١٩٦٩م
عبد الرحمن راشد الولايتي
«رحمه الله»

رئيس التحرير
د. رشيد عبد الرحمن الولايتي

وكلاء التوزيع:

الحكوييت شركة الجبوعة الكويتية للشرواوتوزيع
هاتف: 2417810/11/12 (965)
فاكس: 2417809

السعودية
الشركة السعودية للتوزيع

Saudi Distribution Co.
الرجوع على الانترنت: www.saudi-distribution.com
البريد الإلكتروني: info@saudi-distribution.com
البريد الإلكتروني: (E-MAIL) الجنس للشراء والتوزيع
Orders@saudi-distribution.com
الهاتف الجاني: (8002440076)
فاكس: مكتبة الثقافة

هاتف: 2814114 (974)
اليمين دار القلم للشرواوتوزيع والإعلان
هاتف: ٢٧٢٥٦٣ (٩٦٧١)
فاكس: ٢٧٢٥٦٢ (٩٦٧١)
البريد الإلكتروني: DAR.ALQALAM@Y.NET

الأردن مؤسسة الفريد للتوزيع
هاتف: ٥٦٠٩٩-٥٦٠٢٥٢٥ (٩١٢٢)
فاكس: ٥٦٩٨٢٩ (٩١٢٢)

الاشتراك السنوي:

- 20 ديناراً كويتياً للأفراد داخل الكويت
- 25 ديناراً للأفراد في الدول العربية
- 50 ديناراً كويتياً للجهات الحكومية والشركات
- 70 دولاراً أمريكياً للدول الأجنبية

اشتراكات الجهات الحكومية والشركات
تكون مباشرة مع إدارة الإجلة
هاتف: 4818820 (965) +
فاكس: 4819008 (965) +
ص.ب: 4558
الصفحة: 13046 الكويت

فتح هذا العدد

كوريا الشمالية والغرب
وجهاً لوجه



حدث الواقع

ساحي

ساحة المعركة الحقيقية؟



الراي الآخر

دور الإسلام الكويتي في تبصير المواطنين



بيوتنا الإسلامية

الانتفاضة في عامها الثالث
بين الأرقام وتأييد الغرب لها



الأخ «اردوغان»

شعب تركيا المسلم هو المأذ الأيمن



جولة القلم

خاطرة

BIBLIOTHECA ALEXANDRINA
مكتبة الإسكندرية

من الأنوار الثلاثة دوريات إهداء

١٤ بـتـولـون.. الكـويـت.. كـمـبـيـسـة الشـوق

٢٦ العالم في أسبوع.. روسيا تفسر في الشيطان أضعاف ما نشرته في مرسين بأفغانستان

٣٠ مواقف خالدة.. معجزة الإسلام «عمر بن عبد العزيز» ملأ الدنيا عدلاً

٤٢ مكتبة البلاغ.. الأسطورة الصهيونية والانتفاضة الفلسطينية

اجعل

لنفسك ولأهلك ولوالديك

صدقة جارية

تدفع البلاء وتبارك الحياة



إفطار صائم

٢

دينار

قيمة السهم الواحد



تعليم



أضاحي



صدقة جارية



أجيرة للمعاقين

الأمانة العامة للجان الزكاة والشاريع المحلية
جمعية الإصلاح الاجتماعي



مريض

حساب وقفية بنك الفقراء الخيري - بيت التمويل الكويتي (٠١١٠١٠٥١٣٠٠)

تلفون: ٥٦٥٦٦٦٥ (٦ خطوط) - الرخط الساخن: ٧٩٨٨٨٦٦

الثعلب يعظ

الغطرسه الأمريكية ليس لها حدود، بل تكاد تصل إلى حد الجنون، والتدخل في شؤوننا ليس بالسلاح والسياسة فقط، بل إن الأمريكيين يريدون أن يحددوا لنا كيف نفهم ديننا، وكيف نسير حياتنا، وما هي أنماط ذوقنا، بدعوى أن ذلك كله جزء من محاربة الإرهاب، وهذا أمر فظيع جداً، لا يمكن أن يقبله أحد ذو كرامة، ولا يمكن أن يستمر طويلاً، وسوف يتقلب على الأمريكيين وبالأخص النهاية.

آخر ما يمكن رصده في هذا الصدد هو إعداد مشروع أمريكي بعنوان تطوير الخطاب الديني الإسلامي... قامت بإعداد هذا المشروع لجنة تابعة لوزارة الخارجية الأمريكية تسمى لجنة تطوير الخطاب الديني في الدول العربية والإسلامية. وقد تضمن هذا المشروع - الذي سوف يرتبط تنفيذه بالمعونات الأمريكية - تضمن عدة مقترحات منها تقليل الاهتمام بالجناب الديني في الحياة الاجتماعية العامة، وأن يبرز الدور الديني كمعيار ثانوي في أساليب الحياة الاجتماعية للمواطنين.

ويطالب المشروع بتطوير الخطاب الديني، فالجهاد يجب أن يفهم فقط على أنه جهاد النفس والالتزام بالعبادات فقط، وألا يمتد معنى الجهاد إلى القتال أو التحريض عليه. ولفظ اليهود يجب أن ينصرف بعيداً عن الإسرائيليين واليهود الحاليين، وأن المقصود بهم قوم من البدو المتقلبين الذين عاشوا في الماضي البعيد!!

ويقترح المشروع عدم تسييس خطبة الجمعة، وأن يتم وضع نموذج يدعو للتسامح وقبول إسرائيل في خطبة الجمعة تحديداً، وكذلك مراقبة العلماء والمشايع في الدول الإسلامية لتحديد ماذا يقولون، وتشجيعهم أو تخويفهم للاتجاه في عكس الطريق المؤدي إلى التحريض على إسرائيل أو الغرب، وأن يتم عمل دورات تثقيفية في الولايات المتحدة في عدد من المدن يدعى إليها علماء مسلمون، لتعليمهم وتدريبهم على الخطابة والاتصال بالجمهور، وتحديد طريقة دعوتهم بما يتلاءم مع روح القبول بالآخر إسرائيل.

وأن يتم دفع مكافآت ضخمة ومزايا مادية وعينية لكل العلماء المسلمين، الذين يدعون استجابة في هذا الصدد «رشوة»، وأن يتم عمل لقاءات وعلاقات بين علماء الدين المسلمين والمسيحيين واليهود، والوصول إلى خطاب أخلاقي مشترك «دين كوكيل».

لم تقتصر الخطة أو المشروع على المساجد أو المعاهد الدينية، بل دعت إلى إلغاء تدريس الدين في المدارس نهائياً، ويستبدل بما يسمى القيم الأخلاقية العامة، مع التركيز على إدانة العنف والانتقام ومفاهيم الكفاح والمقاومة. وتدعو الخطة إلى وضع ميزانية لندوات توصي بتلك المقررات، حتى تبدو وكأنها نوع من التطوير الداخلي، وليس المقروض من الخارج.

وهكذا فإن الأمريكيين، قد لبسوا العمامة وجاءوا يعلموننا أمور ديننا، وهو أمر مرفوض، ولكنه قبل ذلك أمر ساذج، لأن العلوم الشرعية الإسلامية والوجدان الديني لدى المسلمين، أعظم كثيراً من أن يستجيب لمثل تلك المقترحات الجاهلة والساذجة!!

بمناسبة اليوم الوطني ويوم التحرير

**سمو الأمير: شعبنا حانظ على الكويت
وطناً مستقلاً وأبصر طريقه وحفظ تراثه**

**سمو ولي العهد للأمير:
أبناءؤك أهل الكويت جميعاً رجالاً
ونساء يقفون وراء قيادتك صفّاً واحداً**



• ولي العهد

تلقى سمو أمير
البلاد الشيخ جابر
الأحمد برقية تهنئة من
أخيه سمو ولي العهد
ورئيس مجلس الوزراء
الشيخ سعد العبدالله
السالم الصباح بمناسبة
العيد الوطني وعيد

التحرير هذا نصها:



• سمو الأمير

حاضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ جابر الأحمد الصباح حفظه الله ورعاه،
تحية مباركة وبعد،

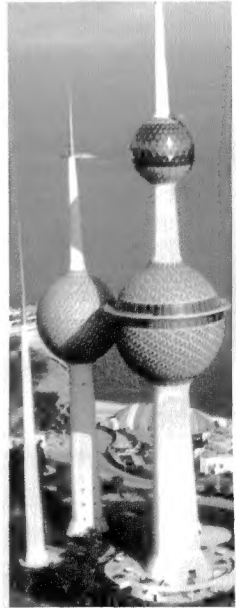
إذ نستقبل اليوم أغلى وأعز المناسبات الوطنية عيدنا الوطني المجيد رمز الاستقلال
والسيادة وانطلاق الدولة الحديثة ويوم التحرير العظيم ذكرى خلاص وطننا العزيز من
رجس الاحتلال الغادر وتطهير أرضنا الطيبة من قوى الشر والبغي والعدوان، يطيب لي
أن أرفع إلى سموكم خالص التهنية والتبريك، مؤكداً لسموكم، ووطننا يعيش ظروفاً
دقيقة ويواجه تحديات كبيرة، إن أبناءك أهل الكويت جميعاً رجالاً ونساء شبيهاً
مدنيين وعسكريين كهذهك بهم ولاه ووفاء وفداء يقفون وراء قيادتكم صفّاً واحداً
مستعدين لتقديم أغلى التضحيات في سبيل الكويت دفاعاً عن استقلالها وسيادتها
وحمايتها من شر كل معتد أثيم مؤمنين بعدالة قضيتنا وموقفنا موقنين بأن الله معنا وهو
نعم المولى ونعم النصير.

وقد بعث سمو الأمير بالبرقية الجوابية التالية:

سمو الأخ الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء
تحية طيبة،

أشرككم على برقيتكم المهتة بعيدنا الوطني المجيد ويوم التحرير العظيم، التي
أعربت فيها عن أعمق مشاعر الولاء للوطن العزيز وأقصى معاني العرفان للشعب
الكويتي الكريم، ولئن كنا نعيش اليوم ظروفاً صعبة ومر مرحلة دقيقة، فلقد استطاع
شعب الكويت على طول التاريخ أن يحافظ على الكريت وطناً مستقلاً يمد يده بالصدادة
لل قريب والبعيد ويؤثر الحودة والوئام، ولا يبدأ أحداً بخضومة أو قطيعه أو عدوان، وهو
على ذلك يصبر طريقه ويعرف كيف يصون أرضه ويحفظ تراثه ويعز كرامته.

فالحمد لله وحده أعزنا برعايته وحاطنا بعنايته وأيدنا بتوقيفه، وليكن شكرنا لتلك
النعم مزيداً من الإيمان ومزيداً من وحدة الصفوف وتلاحم شرائع المجتمع، والله عز
وجل لا يضيع أجر من أحسن عملاً.



سلة أخبار

الشيخ صباح؛ قرار منع الحرب بيد الحكومة العراقية أولاً وأخيراً

• نفى نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع الشيخ جابر المبارك ما تردد عن وجود صواريخ «بابل» العراقية على الحدود العراقية القريبة من الكويت، وقال: غير صحيح هذا الكلام، ولا أتوقع أن يكون هناك تهديد على الكويت، ونحن ستضرب بحزم أي صواريخ أو قوات تقترب من الكويت.



دعت الكويت نظام العراق إلى تنفيذ جميع قرارات مجلس الأمن ذات الصلة بمدونه على الكويت في أغسطس عام ١٩٩٠، لتجنب المنطقة وشعبوها خطر الحرب، وعدم تعرض أمنها واستقلالها للخطر.



• صباح الأحمد

واعتبر النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الأحمد في كلمة الكويت أمام قمة عدم الانحياز،

التي عقدت مؤخراً في كوالالمبور بـماليزيا، أن «قرار منع الحرب وتدهور الوضع أمر ليس بيد دول المنطقة، بل هو مسؤولية الحكومة العراقية أولاً وأخيراً».

وطالب الشيخ صباح الحكومة العراقية باحترام أمن وسيادة الكويت ضمن حدودها المتترف بها دولياً، ويوجب قرارات مجلس الأمن ذات الصلة، معتبراً أن أي تهديد أو مساس بسيادة الكويت «يعد انتهاكاً صريحاً لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة».

وأكد دعم الكويت لجميع الجهود، التي تبذل من أجل إيجاد حل سلمي للأزمة الراهنة وفق قرارات الشرعية الدولية، مشيراً إلى ضم الكويت صورتها لجميع الشدائد الدولية، التي تخد من الحرب وتخشى عواقبها.

وطالب العراق بالتعاون الجاد والصادق مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر واللجنة الثلاثية المعنية، لحل قضية الأسرى الكويتيين، من خلال الإفراج عنهم أو الكشف عن مصيرهم، وإعادة الممتلكات خاصة أرشيف دولة الكويت وفقاً لما نصت عليه قرارات مجلس الأمن ذات الصلة ووفقاً لما تعهد به العراق، خلال قمة بيروت العربية.

مكرمة أميرية

الإفراج عن ٣٣١ سجيناً منهم ١١٦ تائباً

من متعاطي المخدرات

أصدر صاحب السمو أمير البلاد حفظه الله مرسوماً بالافراج عن مجموعة من السجناء في قضايا مختلفة، وذلك بمناسبة اليوم الوطني الثاني والأربعين ويوم التحرير الثاني عشر، وقد بلغ عدد المفرج عنهم فوراً بناء على المرسوم الأميري ٣٣١ سجيناً، منهم ٢١٥ حسب القواعد، و١١٦ من التائبين متعاطي المخدرات.

وبلغ عدد الذين شملهم المرسوم الأميري بتخفيض العقوبة ٦٨٩ سجيناً، وبذلك يصحح العدد الإجمالي ١٠٢٠ سجيناً من شملتهم المكرمة الأميرية السامية.

وقد عبر السجناء المفرج عنهم عن شكرهم وتقديرهم لصاحب السمو أمير البلاد المقتدى على هذه البادرة الكريمة، داعين الله أن يحفظ سموه وسمو ولي عهده الأمين بواقع الصحة والعافية.

• وضع وزير الداخلية الشيخ محمد الخالد حجر الأساس لمشروع المركز العلاجي التأهيلي للمحكومين في قضايا تعاطي المخدرات، والذي سيتم بناؤه بداخل موقع السجن المركزي بمنطقة الصليبية، ويهدف هذا المشروع إلى إعادة المسجونين في قضايا تعاطي المخدرات إلى المجتمع كمواطنين أصحاء، وإشراكوا في بناء الوطن.



• قال وزير الكهرباء ووزير الشؤون الاجتماعية والعمل «طلال العيار»: إن وزارة الكهرباء والله رصدت ١٠ ملايين دينار، لمواجهة الطوارئ في حال اندلاع حرب في المنطقة، مؤكداً أن مخزون المياه بلغ أعلى طاقة استيعابية له ولا يوجد ما يدعو إلى القلق في هذين الجانبين.



• أعلن وزير الصحة د. محمد الجبار الله، أن الوزارة استكملت كافة استعداداتها لمواجهة مختلف الاحتمالات في حال نشوب حرب، مؤكداً أن مخزون الدواء الاستراتيجي يلبي احتياجات البلاد لأكثر من ٦ أشهر، وقال: إن جهاز الطوارئ بصدد تحضير ٣٠ سيارة إسعاف إضافية مجهزة بالمعدات الطبية.



• وافقت اللجنة الفنية في المجلس البلدي أثناء اجتماعها الأخير على طلب المؤسسة العامة للرعاية السكنية بتخصيص موقع بديل، لتنفيذ ثلاثة مدارس (١٥٠) قسمة سكنية ضمن مشروع جنوب الدوحة، مع ضرورة إبعاد المشروع مسافة ٢٠ متر عن خطوط النقل.

أكثر الله من أمثالكم

تقديم بالشكر للأخ عريف/ علي مبارك البیدان - درجات الفروانية الشاملة لتواجده الدائم في العمل، والأسلوب الحضاري والراقي في تعامله مع المواطنين والمقيمين، وتعامله الراقي مع الجميع بكل أمانة وإخلاص.

فأكثر الله من أمثاله

الهلال الأحمر الإماراتي يتمهد بمساعدة مسلمي السفغال خلال موجة الجفاف

أكد «خليقة ناصر السويدي» رئيس مجلس إدارة هيئة الهلال الأحمر في دولة الإمارات، أن الهيئة لن تدخر جهداً في سبيل مساعدة المتأثرين من المسلمين نتيجة الجفاف في السنغال.

وأضاف: إن الهيئة ستعمل على تلبية احتياجات المسلمين المتضررين في السنغال من المواد الإغاثية المختلفة خاصة المواد الغذائية.

جاء ذلك خلال استقباله بمقر الهيئة شيخ «تيجاني سي» سفير جمهورية السنغال لدى الإمارات، حيث قدم شرحاً للأوضاع الإنسانية التي يعيشها الشعب السنغالي حالياً، بسبب الجفاف الذي ضرب أجزاء واسعة من الأراضي السنغالية هذا العام، وقال: إن نقص الأمطار تسبب في حدوث فجوة غذائية في المحاصيل الزراعية الرئيسية، التي يعتمد عليها السنغاليون في حياتهم، مشيراً إلى أن بلاده وجهت نداءً إنسانية عاجلة للدول الشقيقة والصديقة، لمساعدتها على تجاوز هذه الظروف.

السعودية تدعو الحجاج للمغادرة

دعت السلطات السعودية الحجاج، الذين لا يزالون في أراضي السعودية إلى «المغادرة إلى أوطانهم».

ودعت المديرية العامة للجوازات «جميع الأخوة الحجاج، الذين قدموا إلى السعودية ومن الله عليهم بأداء فريضة الحج...»، لمغادرة البلاد والعودة إلى أوطانهم.

وأكدت مديرية الجوازات أن «بقاء الحجاج بالملكة بعد انتهاء فترة تأشيرته التي قدم بموجبها، يعني مخالفة الأنظمة والتعليمات والقواعد، وبالتالي سيكون عرضة للعقوبات المقررة بموجب نظام الإقامة».

كما دعت المواطنين والمقيمين إلى «عدم استخدام وتشغيل أي متخلف سواء كان حاجاً أو معتمراً أو زائراً».

وتعطي السلطات السعودية عادة نحو شهر للحجاج للمغادرة، وبلغ عدد الحجاج من خارج المملكة هذه السنة نحو مليون و ٤٠٠ ألف حاج.

المعهد العربي للتخطيط

ينفذ مشروعاً استشارياً لصالح «التربية» في عمان

نقل المعهد العربي للتخطيط في الكويت مشروعاً استشارياً، يتضمن برنامجاً لتطوير القدرات حول التخطيط الاستراتيجي للتعليم واقتصاداته، لصالح وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان.

وقال المدير العام للمعهد الدكتور «عيسى الغزالي»: إن البرنامج والذي سيستمر حتى الخامس من شهر مارس الحالي، يعتبر برنامجاً استشارياً شاملاً يقوده المعهد، لتشخيص الواقع التعليمي في السلطنة، واقتراح السياسات الكفيلة بالنهوض به.

وأوضح الدكتور «الغزالي»، أن برنامج تطوير القدرات لصالح وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان، يهدف إلى تزويد المشاركين به بالمعارف والخبرات الأساسية لمفهوم التخطيط الاستراتيجي للتعليم، وكذلك بمبادئ اقتصادات التعليم، وتطبيقاتها اللازمة، لتحقيق فاعلية التعليم.

وأضاف: إن البرنامج يهدف أيضاً إلى متابعة وتقييم إنجاز الخطط التعليمية، مشيراً إلى أن البرنامج يتضمن محاور عدة أبرزها التحليل الاقتصادي للتعليم والتكنولوجيا والتعليم، ومؤشرات أداء التعليم في عمان، والتخطيط الاستراتيجي للتعليم، وتمويل التعليم، وتقييم إشغاف الخطط التعليمية.

٦٠ مليار دولار خسائر دول الخليج المتوقعة

تشير أحدث تقاويز المؤسسة المصرفية العربية إلى أن الحرب المحتملة ستكبد منطقة الخليج أعباء تقترب من ٦٠ مليار دولار. إلا أن التقديرات توقعت أن تكون هذه الخسائر أقل بكثير من تلك التي تكبدتها المنطقة خلال حرب الخليج الثانية عام ١٩٩١. كما توقعت المؤسسة المصرفية العربية في تقرير أعده خبير اقتصادي مستقل أن تتضرر اقتصادات الدول الخليجية مستندة في ذلك إلى توقعات تأثر حركة الاستثمارات في المنطقة وتوتر أسواق المال العالمية والاقليمية، مما قد يلحق الضرر باستثماراتهم في الداخل والخارج. كما لفتت المؤسسة إلى أن حجم الأضرار المتوقعة، سيتوقف بدرجة كبيرة على مدة الحرب المتوقعة، إذ يتربح ارتفاع فاتورة الخسائر إذا طال امدة العمليات الحربية.

عُمان تنصح رعاياها بعدم السفر لأمريكا إلا للضرورة

نصحت سلطنة عُمان رعاياها بعدم السفر إلى الولايات المتحدة «إلا في الحالات الضرورية»، لأنهم قد يخضعون لمساءلة وتحقيقات أمنية، وأخذ بصماتهم في إطار الإجراءات الأمريكية الجديدة الرامية إلى مكافحة الإرهاب. وقالت وزارة الخارجية العُمانية: «إن المواطنين قد يتعرضون نظراً لهذه الإجراءات إلى معاملة تمييزية وغير لائقة».

الإمارات والبحرين ترسل قوات عسكرية إلى الكويت

أرسلت البحرين طائرة مدنية بحرينية تنقل ٥٠ عسكرياً من القوات البرية بينهم ضباط وضباط صف برئاسة الركن الشيخ «راشد صباح الخليفة».

وذلك استعداداً للدفاع ومساندة الكويت وأهلها في الظروف الراهنة التي يمر بها المنطقة.

وأوضح الناطق الرسمي باسم القوات البرية البحرينية المقدم ركن الشيخ «راشد صباح الخليفة»، أنه بتوجيهات ملك البحرين وولي العهد ووزير الدفاع وتضامنا وتنفيذاً لقرارات مجلس التعاون الخليجي، تأتي هذه المشاركة للدفاع عن دولة الكويت الشقيقة، وإن شاء الله يوفقنا لنقدم كل جهدنا لخدمة هذا الوطن.

وأكد الشيخ «الخليفة»، أن هذه القوات سوف تنطلق إلى قيادة اللواء ٣٥، ثم سيتم التنسيق حول المواقع التي ستتمركز فيها هذه القوات، مشيراً إلى أن عدد القوات البرية البحرينية التي وصلت الكويت تبلغ ٦٥٠ عسكرياً، وهذه القوات هي مجموعة قتال متكاملة من دبابات ومشاة وأسلحة مساندة.

ومن جانب آخر أرسلت الإمارات دفعة جديدة من القوات الإماراتية مشكلة من ضباط وضباط صف وأفراد بكامل هئاتهم، وذلك مشاركة من الإمارات للدفاع عن شقيقها الكويت نظراً لما يمر به المنطقة الآن.

السعودية تفتح مركزاً

لتخزين المنتجات النفطية للطوارئ

افتتحت السعودية مركزاً لتخزين المنتجات النفطية في جنوب غرب المملكة في إطار مشروع بدأ في التسعينيات، ويهدف إلى الاحتفاظ باحتياجات كافية للطوارئ.

وقالت وكالة الأنباء السعودية: إن المركز الواقع في منطقة جبلية قرب «أبها» في إقليم عسير، مرتبط بمحطات توزيع تابعة لشركة «الرامكو» السعودية، بواسطة خط أنابيب طوله ٢٤٠ كيلو متراً.



كوريا الشمالية والغرب وجهاً لوجه

رفضت سوريا اتهامات «إسرائيل» بأنها تخفي أسلحة بيولوجية وكيميائية عراقية. كان هذا رداً على ما صرح به رئيس الوزراء الصهيوني «إرييل شارون» والذي قال فيه: «إن إسرائيل تشتبه في أن تكون بغداد تنقل أسلحة لسوريا. لا خفائها عن مفتشي الأمم المتحدة عن الأسلحة». وقالت وزارة الخارجية السورية: «إن ما يروج له «شارون» من ادعاءات، بأن العراق نقل إلى سوريا أسلحة جرثومية وكيميائية عار عن الصحة. ويهدف في الوقت ذاته إلى تحويل الأنظار عن الترسانة النووية والكيميائية والجرثومية، التي تمتلكها «إسرائيل»، وتقدم لها المال والأسلحة من دول أخرى، لحمايتها وتطويرها».

وأضاف البيان: «إن هذه الاتهامات السورية مثير للسخرية، لأن سوريا وقعت معاهدة منع انتشار الأسلحة النووية، والجرثومية، وكان الطرف الوحيد الذي يبقف ضد هذه الدعوة هو «إسرائيل».

إن «إسرائيل» بترسانة أسلحة الدمار الشامل التي تمتلكها، غتل خطراً ليس فقط على الفلسطينيين، وسورية، ولبنان، فحسب وإنما على المنطقة برمتها، وعلى منطقة الشرق الأوسط خالية من كافة أسلحة الدمار الشامل النووية والكيميائية والجرثومية، وكان الطرف الوحيد الذي يبقف ضد هذه الدعوة هو «إسرائيل».

الشيخ علي أبو الحسن: معرفة العدو واجب ديني، والإعداد له فريضة شرعية، ويجب على المسلمين امتلاك أسلحة أقوى من أسلحة العدو



• الشيخ علي أبو الحسن

والاقتصادي والتعليمي والاجتماعي والعسكري، فنحن بحاجة إلى ديمقراطية وإلى تنمية وإلى علم حقيقي، بقودنا إلى تقدم تكنولوجي حقيقي وإلى مجتمع تسري فيه المودة والإخاء والمحبة والرعاية . .

ولكننا نرفض أن تكون هذه الديمقراطية المزعومة مفروضة من الخارج، وأن تكون معسوبة بالغة هويتنا وثقافتنا وترائنا . . وقوة الحديد والنار . . ونرفض أن تكون التنمية مستوجبة للقتل والتدمير أولاً، ونرفض أن يكون التفسد التكنولوجي رديفاً للانحلال الأخلاقي، ونرفض أن يشترط إصلاح المجتمع، من خلال تذكير الإناث وقطع صلة الآباء بالأبناء والأجداد .

ديننا نحن المسلمين يرفض العدوان، وديننا سبحانه وتعالى لا يحب المعتدين، ولكن ديننا كذلك يأبى على المسلمين أن يرضوا بأن يُستبد عليهم، وعلى معتقداتهم ومقدساتهم وأبنائهم ودمائهم وشرهم .

معادلة هي الشمس في رابعة النهار، فلماذا يرفض الغرب هذه

إبائنا وإبائنا على أعواد المشافق - يتهمون واقع العرب والمسلمين، الذي أفرزته حكومات عربية وإسلامية مكان لها أن تقوم وتستمر وتبقى ولا رعايتهم - أي أمريكا والغرب لها. نحن نتعرف وكثيراً ما ألحنا إلى هذا الذي تقر به، أن واقعنا الذي نعيشه في عالمنا العربي والإسلامي واقعا مؤلماً وحزيناً وعلى كل مستوى من المستويات: السياسي

الأمن والسلام الدوليين!!! إسرائيل تمتلك أكثر من ٢٠٠ رأس حربي نووي، و تمتلك برنامجاً متزجاً من الأسلحة الكيميائية والجرثومية، ومع هذا فهي تلقى الدسم من أمريكا وكل العالم العربي والشرقي والوثني - على تفاوت - . . ترى ما الذي يراود بالعالم العربي ومن ثم الإسلامي؟

ابتداءً نحن نعلن هنا بالغم الملائن، بأن رسالة المسلم هي رسالة إعمار، وليست رسالة تدمير وتخريب، هذا المفهوم مستمد من «وأسعركم فيها» .

ولكن للمسلم يخرج من ريف الإسلام ودائرة الإيمان، أن هو رضيع ونحن لنفسير الله سبحانه وتعالى، فالمسلم يحمل رسالة ربانية ودينها من كل الأنبياء والمرسلين، ابتداءً من أبي البشرية آدم، وانتهاءً بخاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد ﷺ .

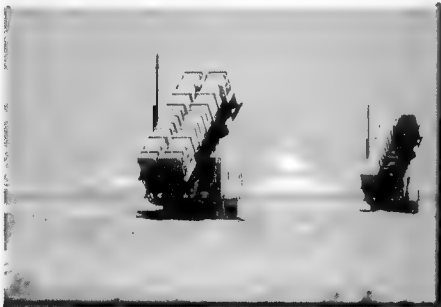
وهذه الرسالة تتميز باليسر والبساطة والعمق والشمولية، فهي تتناول الإنسان من المهد إلى اللحد، وهي تتناول كل ما يتعلق بهيئة الإنسان وبكل أموره صغيرها وكبيرها .

نحن المسلمين لنا هوية ولنا صبغة صبغت الله عليها، ونحن سمءها بهاء . . ولو أريد الإنصاف لرجع إليها ظل المضللات التي تعاني منها البشرية منذ أن نحي الإسلام جانباً!!

ليس كلاماً عاطفياً ولا إشفاقياً ولكنه الواقع الذي عاشته البشرية يوم كان الحكم لله سبحانه وتعالى ولشرعيته المنزلة على محمد ﷺ .

أمريكا والغرب يتهمون واقع العرب والمسلمين، الذي ما كان له أن يكون لولا تغيب الإسلام ورجالاته في غياهب السجون والمعتقلات، ولولا تعليق خيرة

الديمقراطية التي يريدونها التجميل بها ديمقراطية تلغي معها هويتنا.. ويريدونها تقدماً تكنولوجياً مرادفاً لانحلال خلقي مبرمج..



أسلحة ضربية مبرمجة امتلاكها على المسلمين

الأسلحة من قضبان القود النووي».

كوريا الشمالية التي ردت على وضع أمريكا لها في مثلث الشر، والتي ردت على تقاصر الولايات المتحدة وشعبها عن الوفاء بالتزاماتها الاقتصادية تجاه كوريا الشمالية بعد الاتفاق عام ١٩٩٤، والذي نص على أن تقوم كوريا الشمالية بتجسيم برنامج الأسلحة النووية، في المقابل تقوم الولايات المتحدة ببناء مفاعلين نوويين يمدلان بالمياه الحفيفة قبل عام ١٩٩٣.

لما لم تفي أمريكا -كماداتها بوعدها- لم تتوانى القيادة الكورية الشمالية عن العودة إلى تفصيل إنتاج الأسلحة النووية.

ولم تستحي كوريا الشمالية ولم ترتعد فرائصها، خوفاً من تصريحات وزير الدفاع الأمريكي «دونالد رامسفيلد»، التي قال فيها: إن الولايات المتحدة قادرة بكل تأكيد على إلحاق هزيمة بكل من العراق وكوريا الشمالية في آن واحد إذا كانت هناك ضرورة لذلك، ولكنها أعلنت على لسان وزير دفاعها «كيم ايل تشول» «أن بلاده تملك وسائل هجومية ودفاعية حديثة قادرة على إلحاق الهزيمة بأي عدو، وأن قواتها المسلحة قادرة على دحر أي عدو!!» وقال: إن من حقنا إنتاج أسلحة نووية ونصر على أن توقع واشنطن معاهدة عدم اعتداء كأساس لأية محادثات لتسوية الخلافات!!

وطالب في نهاية تصريحه الشعب كل الشعب، أن يتحول إلى «قنابل بشرية»، من أجل الدفاع عن مقر الثورة!!

نقول يعز علينا أن نتمنى أن نكون على مستوى واحد مع عباء بوذي الوثنيين، فنحن المسلمين الموحدون أولى بهذه العزة التي تمثلتها كوريا الشمالية؛ لأننا المقترض أن نكون عبيداً لله الواحد القهار..

تنب رجل واحد..

لقد بات جلياً الآن وأكثر من أي وقت مضى، أن المعركة القادمة هي معركة تكسير للعظام، وهي المعركة التي يأملون فيها - لا أقول تذكر إننا، ولكن أقول تأنيث ما بقي فينا من رجولة!!

وبات جلياً كذلك، أن الديمقراطية والتنمية والإصلاح الاجتماعي، كلها شعارات برينة كل البرامة من المقاصد الغريبة.. لقد بات الصغير والكبير يوقن أنهم يريدون النفط، وأنهم يريدون الانتهاء من الهدف الملغى منذ

كم يعز علينا أن تضرب المثل بكوريا الشمالية وقادتها وشعبها البوذي..، وكم يعز علينا أن نتمنى أن نكون على مثل صمودهم وتحديهم للاستكبار الغربي

قيام دولة إسرائيل المسخ على بعض أجزاء فلسطين.. الهدف القاتل «حدودك يا إسرائيل إلى النيل».

ليس الشعب الفلسطيني ولا الشعب العراقي المستهدف الوحيد من قرع، طبول الحرب، التي يمارسها حملة الصليب النصارى، ولكن العالم العربي والإسلامي من المحيط إلى المحيط ودينتهم وعقيدتهم، التي يلهج بها مليار مسلم، هي المستهدف أولاً وآخرًا.

بماضي أن أغنى أن تكون بلادنا مثل «كوريا الشمالية»، وأن تكون شعوبنا مثل الشعب الكوري الشمالي والجنوبي.

كوريا الشمالية التي أكد مصدر مقرب من الوكالة الدولية للطاقة الذرية «أنها بدأت بتزج أبحاث الأمم المتحدة عن مختبر نووي يستخدم لاستخراج البلوتينيوم، الذي يدخل في صنع

المادة؟ ولماذا يصرون على الأخذ برقابتنا لا بليدنا، ولماذا يصرون على المضي بنا إلى غيار الحروب ولوراثة الغازات السامة، بدلاً من هواء الحرية!!

مالذي يضير أمريكا والغرب من امتلاكنا بعض ما يملكونه من سلاح، ندافع به عن أنفسنا، طالما أن هناك غيرنا من يملك أكثر مما نملك.

لماذا على العرب أن يسارعوا ليعلموا أنهم خراف جاهزة للذبح؟ ولماذا عليهم أن يشبوا للعالم أجمع، أنهم لا يمكنون حتى سكيناً

صدقة؟ ولماذا على العرب أن ينسلخوا - رغم الأمم - عن دينهم وقيمهم وعباداتهم وأعرافهم.. لا شيء سوى لا الآخر يريدونهم على كفرهم سواء «هو» أو «تصفون» النساء ٨٩

أما لماذا؟ فلأننا رماح متفرقة يُغني كل منا على ليله، ولا فإن للغرب الصليبي أن يكون له في بلادنا موطن قدم لو كان العرب على



صواريخ إسرائيلية تحمل رؤوساً نووية لاقتياش عليها

الآوين إلى ركن الله الشديد، المأمورين من ربنا أن لا نؤمن وأن لا نحزن؛ ولأننا وإن تقلبت الأيام نحن الأعلى بإسلامنا وإيماننا ونهض نينا محمد ﷺ!

جميلة هذه الفتوى، التي باتت تصدر عن علماء المسلمين بوجوب امتلاك الأسلحة، التي من شأنها أن تكف عنا أي التمتين الظالمين.. أكدت لجنة الفتوى بالأزهر الشريف «وجوب» امتلاك الأمة الإسلامية للأسلحة النارية وغيرها من الأسلحة من النوية، بهدف الدفاع عن نفسها، خاصة في ظل وجود هذه الأسلحة بيد أعدائها.

وأوضح الشيخ «علاء الشناوي» عضو لجنة الفتوى بالأزهر، أن الإسلام أوجب على الأمة الإسلامية أن تكون متعظلة عارفة بعدوها؛ لتتمكن من الاستعداد بسلامة مع قوة هذا العدو، امتثالاً لقوله تعالى: **«وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ»** الأنفال/ ٦٠.

وقال «الشناوي» رداً على سؤال ورد للجنة: «إن الرسول ﷺ وهو القدوة الحسنة» كان يتحضر ويتقدم في كيفية الاستعداد للعدو بكل الوسائل المتاحة، وعليه فلو استعدت الأمة الإسلامية بشيء أقل مما يتسلح به عدوها، فهذا تأثم لتقصيرها في هذا الجانب».

وأضاف عضو لجنة الفتوى بالأزهر: إن الإسلام عندما أمر بالتطور والاستعداد والتسلح بكل أساليب القوة والطاقة، لم يكن هدفه أن تصبح الأمة الإسلامية أمة مفسدة في الأرض، وإنما كان هدفه ما ورد في قوله تعالى: **«تَهْذِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَمَكْرَئِهِمْ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ»** الأنفال/ ٦٠، وحتى يشعر الجميع بأن الأمة الإسلامية لديها من القوة والمثانة ما يجعلها قادرة على صد أي عدوان يوجه إليها.

وأكد «الشناوي»، أنه يجب على جميع الدول العربية والإسلامية، أن تتسلح بأحدث الأسلحة، التي تجعلها مرفوعة الهامة، محفوظة الكرامة، مشيراً إلى أن ما زاه هذه الأيام من هوان للأمة أكبر دليل على تخلفها، بسبب عدم تسلحها بأفضل الأسلحة، في وقت ابتكر فيه أعداؤها وسائل عديدة لتدمير وإبادة المسلمين المستضعفين. ووافق الشيخ «علي أبو الحسن» ورئيس لجنة

الفتوى بالأزهر الشريف على الفتوى، مطالباً الدول الإسلامية بالسعي لامتلاك الأسلحة النووية وغير النووية؛ مما يرهب عدوها، ويمنعه من الاعتداء عليها.

وقال «أبو الحسن» لشبكة «إسلام أون لاين. نت»: «إن معرفة العدو واجب ديني، وإن الإعداد له فريضة شرعية، وإنه إذا ظهر السلاح في يد أمة من العالم، سواء كانت صديقة أو معادية، لزم على المسلمين أن يمتلكوا نفس هذه الأسلحة أو أسلحة أقوى منها، وذلك ما أجمع عليه الفقهاء».

وأضاف رئيس لجنة الفتوى: إن «الفقهاء أجمعوا أيضاً على أنه إذا ترك المسلمون اقتناء مثل هذه الأسلحة، فإنهم يعتبرون تأمّن شرعاً، وعليه فإن الإعداد للأعداء، واتخاذ كافة الوسائل الممكنة، للدفاع عن النفس فريضة واجبة، ولا يجوز تركها شرعاً؛ ومن ثم فإن سعي الدول الإسلامية لامتلاك كافة أنواع الأسلحة الحديثة نووية أو غيرها واجب شرعي».

وكان فضيلة الأستاذ الدكتور «عبد المزمز حريز» أستاذ الفقه وأصوله في الجامعة الأردنية قد وضع في فتوى لشبكة «إسلام أون لاين. نت»، أنه يتوجب على الدول الإسلامية السعي لامتلاك الأسلحة الكيميائية وغيرها؛ حتى تكون للأمة رهبتها في بلاد الكفر؛ فلا تمالاً لأهل الكفر على المسلمين.

كما أكد فضيلة الشيخ «فيصل مولوي» نائب رئيس المجلس الأوروبي للإفتاء، أن المسلم لا يبدأ باستخدام الأسلحة الكيميائية أو الجرثومية التي تطال كثيراً من الأبرياء.

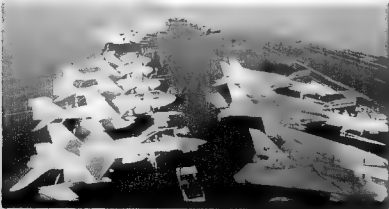
وقال «مولوي» في فتوى صادرة في ٢٠٠٧-٢٠٠٦: «لكن إذا استخدم العدو مثل هذه الأسلحة، وألحق الضرر بكثير من المسلمين غير المقاتلين، جاز أن نعامله بالمثل إلى أن يمتنع عن استخدام هذه الوسائل لقوله تعالى: **«وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا»** الشورى/ ٤٠، وقوله عز وجل: **«وَلَنْ عَاقِبْتُمْ فَاقْبَهِوا»** البقرة/ ١٧٦، مشيراً إلى أن المعاملة بالمثل مبدأ مشروع في جميع الأعراف والقوانين الدولية.

ولكن وألحق بقال تظل هذه الفتاوى خبراً على ورق، أن لم يقم هؤلاء العلماء بأمر حكامهم عليها أطراً كما فعل سلطان العلماء «العزيز عبد السلام» عليه من الله الرحمة..

إن على العلماء أن يخرجوا من صوامعهم، وأن عليهم أن يتحركوا مع شعوبهم على امتداد العالم العربي والإسلامي، وعليهم أن يستعدوا للدفع «سيف الدين تظفر» إلى سدة الحكم.

الوقت يتسارع.. والمبادرة من علماء الأمة مطلوبة وعلى عجل، فليس ثمة وقت يمكن إضاعته.. فهل يفعلون.. ١٩

ديننا دين إعمار لا تخريب، ولكن هذا لا يمنع من أن نملك كل ما من شأنه أن يربع الطامعين فينا وفي بلادنا..



ستقتال من هذه الطائرات؟؟

الكويت.. حكاية الشوق

بقلم / محمد علي صهيب

كيف بي بين ظلالك الحانية؟
إنها كلمات يفرقها القلب من
جانية غزيرة، إنها قصة يقدرها
القلب في جلال رهييب، لا أملك
في رحلتها البعيدة سوى حفنة
من الحب أقبض عليها دون
تراجع.

تلك قصتي الجميلة؛ أجمل من حلم
السماء، اللطيف من السر في حنايا الضمير
البريء، ربما كنت قاسياً أيضاً في تعابيري،
ولعلي لا أملك تلك الكلمات التي تليق
بك في هذه الرواية. لم يزل طرفي بين
سهر طويل؛ وسهد معذب، أنت بالفعل
قصتي وليس لي قصة غيرك، هيهات

للقلب أن يعرف سورك. أشعر بشغف تجاه
لحظات أروي بها قصتي! فهل من أحد؟
مازلت أنادي! هل يسمعي أحد؟ لولا
تلك القيود في مخيلتي، لما استسلم القلم
لتعابير المدينة، لولا...
لولا... ولولا... كم أنا في شوق
لعالم لا أحد يساومني عليك، أنت من
رسمت على صفحة بيضاء؛ ألوان السماء
الصفافية، أنت من نثر في ظلالها لؤلؤات

المساء، أنت بحسبك أسرت- ياكويت-
عيون القلب الكسير. كيف يمكنني
التعبير؟ كيف يمكنني التعبير عن صمت
يخيم في ساحتي؟ يضرب أطنابه في
عمقي؛ وصوت في أصداء القفيا يردد

قائلاً: أيها الساهر في سماء السكون
العجيب، هل تسمع فكري هل تنصت
لقصتي؟! يبدو لي كل ما يبدو
كالصمت فقط، كالسكون فقط،
كالسكون فقط، ثم ألتفت إلى عطفك
ياكويت... سماء وجبال، وسهول
وأمواء، طيور وذكري لا تقف عند حد
أبدأ، تحطم في خواطري كل القيود،
تترامى بلقيهاها عني كل نائبات
المستحيل، تهب في غمبات القلب كل
رجاء نحو السماء، تتألق كل بارقة

أمل نحو العلياء، تتسامى
طيور السواحل نحو
العلاء، تشرّب الأعناق
تجاه النداء... لتسمع وترى
وتلمس لون العدل المطلق؛
أعلم أنك صبرت
كثيراً... مهلاً:
أترى أصل معك
إلى نهاية القصة
الجميلة؟! لا
أدري! لست
أدري!!! لست
أعلم!

هناك في غياهب
الصمت
المتوالى... تتوالى
أعواد منكسرة نحو

إعداد
علي سويدان

sowaidan@maktoob.com

صفحة أسبوعية متنوعة

الوحدة العربية وحدة الهم والمصير!

بقلم/ محمد محمود عيسى

من قال بأننا أمة متفرقة؟! من قال بأننا لا نتفق ودائماً في خلاف دائم ومستمر؟! من قال بأنه لا يجمعنا رأي واحد ولا كلمة واحدة؟! من قال بأنه لا يوجد عندنا توافق في الرأي والفكر والمصير؟!

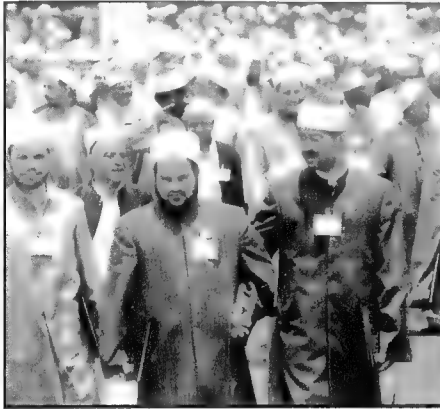
إنني أختلف تماماً مع من يقول هذا الكلام ويصر عليه ويؤكد، فأمتنا العربية أمة واحدة في همومها ومشاكلها، وقضاياها، نعم توحدنا في تفرقنا في إيجاد الحلول، وكل ذهب إلى حال سبيله يبحث عن حل قضايا بعيداً عن الآخرين حتى ولو كان هذا الحل على حساب ومصصلحة الجميع. وافقنا جميعاً في أننا لم نحصل على أي حل لقضايانا. اتفقنا جميعاً في أننا نأخذ بايدينا إلى الوراء وأصبحنا نغتن في ذلك، اتفقنا على من يكون له حق السبق في هدم الأمة والبعد عنها، اتفقنا على من يثبت الولاء والطاعة للآخرين ويتصل من أمته ووطنه وشعبه. أليست هذه وحدة ومن قال أيضاً بأن الشعوب العربية ليست واحدة كلا، فإن الشعوب العربية متوحدة في كل شيء متوحدة في همومها، متوحدة في أنها لا تعرف ما يحدث اليوم ولا ماذا سيحدث غداً، متوحدة في أنها لا تدري كيف تعيش يومها، ولا تدري هل تعيش غداً متوحدة في أسرها في انتصار الماضي ومعجزاته والقضاء على أية فكرة لنصر أو رغبة في النهوض، متوحدة في الانكسار وعدم الاحساس بالذات، والسير نحو مصير مجهول لا تظهر له ملامح ولا يظهر له أثر، أليست كل هذه الأشياء وحدة؟ وهل توجد وحدة بين الشعوب والأمم أقوى وأكبر من وحدة الأمة العربية؟!

التراب... هناك في دهاليز الوجود الغريب تتزعزع الكلمات التي لا تفهم، تتداخل الألوان... تصادم النجوم الصغيرة... أما هنا فلست أملك إلا قلبي؛ إنه الوفي... إلي، الحنون علي، الساحر في خيمة الحق.

ها أنت يا كويت. وها نحن، ها أنت يا كويت وها هم. الدنيا تبحث عن رموزها السرية، العالم بأسره يصور برؤيته الظلام، ويصر على ذلك، وأنت تدفعين السواء بكف، وترسمين فوقه النور بلمسات الخبز. قصتي معك طويلة، وحكايتي فيك جميلة، رغم العيون، ورغم مخاوف الجنون، لن أترك الصمت حكماً في قضيتي، لن أترك الكلام سيداً في قصتي! أسمع مهممات؛ وتخللها غمهمات... لا أعرف ما يقال، ولست أجد فيك هذه الرموز. إنها عواصف في نفسي تتابع دون هواده، تتعالى دون توقف، تتقلب دون راحة؛ سماء نفسي الغريقة لا تمد لي سوى مزيداً من الفرق!

جبال نفسي السائلة لا تزد النفس سوى سقوطاً، سواحل نفسي المبحرة لا يلمع على سواها سوى تيهاً بعده... لا أرى إلا شاطئاً وفلكاً ياكويت؛ لست أرى... فوق الثرى أو في وجوه الوري غيسرك. وعلى وقع مسامرة في مساء الشتاء تتلون قصتي من جديد، وعلى سماء تتوشح برائتك تبدأ حكايتي البريئة. وعلى سيفك تقف أحلامي في نظرة نحو الأفق، حيث تتعانق خيوط السماء الذهبية بأمواج الخليج الفضية. هناك أمام أحلام هادئة تخشع أنظاري، حيث تبتهل عقارب الساعة إلى السماء، وتهب الأوجاء والأسماء، ويسكت الجميع من الصباح إلى المساء حتى أنهي هذه القصة.





● الحركة ضد الإسلام ليس غير

ماهسي ساحة المعركة الحقيقية؟

خبران.. أحدهما نشرته
«رويترز» عن البنك الدولي،
الذي قال: إنه يتوقع أن يقدم
قرض قيمته ٣٠٥ ملايين
للأردن حتى عام ٢٠٠٥، لمكافحة
الفقر والبطالة، وأن هذا المبلغ
سيستخدم في إصلاح التعليم
والقطاع العام !!!

**خبران يحددان ساحة المعركة الحقيقية ..
والمطلوب هو رأس الإسلام وفكره ونهجه ..**

السكاني، مما جعل الناتج القومي الإجمالي
لهذه الدول مجتمعة لا يساوي الناتج
القومي لاسبانيا وحدها.

وإذا لم تساعد الدول العربية في
التصدي لمواجهة المشكلات النابعة من هذه
العناصر، فلنأنا لن نتمكن من رؤية
إصلاحات سياسية وتعليمية واجتماعية
واعلامية في هذه الدول تؤدي إلى إحداث
تغييرات شاملة فيها تناول الأنظمة
السياسية والاقتصادية، وتمكين المرأة من
القيام بمسؤوليتها، وتطوير الإعلام
يعزوي، بحيث يكون إعلاماً مسؤولاً لا
خارجية ..

إن الليبراليين ينبغي أن يتبها بأن
مجرد تحريك أمريكا للحرب ضد العراق
كان بمثابة رسالة قوية إلى هذه المنطقة

العرب، الذين يكرهونا أكثر مما يحبون الحياة،
ويشكلون فعلاً «صواريخ بشرية» تعتبر جزءاً
من أسلحة الدمار الشامل»، والقادرون على
تدمير مجتمعاتنا الغربية المفتوحة أمثال الشباب
الذين قاسموا بأحداث ١١ أيلول ٢٠٠١ في
أمريكا . فكيف يمكن تنشئة هؤلاء الشباب،
وماهي الآلية التي تتسببها هذه الدول
لتنشئتهم ؟ إن ذلك يتم تماماً وفق آلية عمل
«خلاط الاسمنت»، الذي يقوم بمزج عناصر
متعددة متباينة، ينتج عنها مادة الاسمنت . فما
هي هذه العناصر الكامنة في المجتمعات، التي
تشكل نواة تنشئة هؤلاء الشباب ؟

لقد أورد تقرير التنمية البشرية للدول
العربية الذي صدر مؤخراً عن الأمم المتحدة،
هذه العناصر بأنها نقص في الحرية والتعليم
العصري، وعدم تمكين المرأة من المساهمة في
عمليات التنمية الاقتصادية، إضافة للانفجار

أما الآخر فمقال ل«توماس فريدمان»
نشرته له «النيويورك تايمز» جاء فيه : (رغم أن
إعلان الرئيس الأمريكي «جورج بوش» ، أن
الحرب ضد العراق تستهدف نزع أسلحة الدمار
الشامل التي يمتلكها العراق (....)، إلا أن
ذلك ليس كل ما نسمي لتحقيقه، إذ أننا نريد
أيضاً نطف العراق بكل ما يتأتى لنا من فوائد
كبيرة منه، كما أننا نعمل على إحداث تغييرات
سياسية واقتصادية واجتماعية في دول عربية
أخرى بدءاً بالعراق (....)، ذلك أن ما
يهدد للمجتمعات الغربية الحرة فعلاً ليس
الرئيس العراقي صدام حسين، الذي يمكن
تجنبه وردعه، فهو يحب الحياة أكثر من كرهه
لنا، وليس أسلحة الدمار الشامل التي
يملكها . بل إن الخطر الحقيقي الذي يواجهنا،
والذي لا يمكننا تجنبه وردعه هم أولئك الشباب

مفادها : اتنا لن نترككم وحكم بأي حال .

من الأحوال لتلعبوا بالكريريت ، لأنكم حين قسمتم بذلك في المرة الأخيرة فقد اخترقنا (1111) انتهى مقال «توماس فريدمان» .

إذن فهي دعوة لحرب ، ستكون ساحاتها قلب الإنسان وعقله ونفسه ، وليس أرض العراق وأسلحته المزعومة .

هم يطمحون لإنتاج إنسان يحب الدنيا أكثر من كرهه للغرب ، الذين سلبوا ، ولا يزالون يسلبون خيرات بلاده ، حارمين إياه من الاستفادة من هذه الخيرات . .

إن إنساناً مثل «صدام حسين» ، الذي يُحب الدنيا وينشيط فيها ، والذي عنده من الاستعداد ليقضي على الشعب العراقي كله في سبيل بقائه متريماً على عرش العراق . .

مقال «توماس فريدمان» خطة عمل سينهجها الغرب على جثة العالم العربي والإسلامي ، متخذاً مناهج تعليمية ، وسياسية ، واقتصادية ، واجتماعية ، وإعلامية ، لتحقيق هذا الهدف والذي يركز على صناعة إنسان ، كذلك الموجود في الغرب لا هم له إلا أن يأكل ويشرب ويتمتع كما تأكل الأنعام وتشرب وتمتع . . يريدون إنساناً لا يؤمن بالله ، ولا باليوم الآخر ، ولا يتخذ من القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة ، دستوراً ومنهاج حياة . .

إذ أنه لا شيء يجعل الإنسان يُقدم على الموت كما يقدم غيره على الحياة ، إلا هذه العقيدة الراسخة النافذة ، التي تُلَمِّح أتباعها أنه ما من أحد يموت يحب أن يعود إلى الدنيا إلا الشهيد ، يحب أن يعود فيقتل في سبيل الله ، فيعود فيقتل في سبيل الله ، فيعود فيقتل في سبيل الله لما يراه من الكرامة . . والأجر والثواب !!!

ولا يظن أحد أن «فريدمان» يدعو إلى توزيع عادل للثروات بين شعوبنا العربية والإسلامية ، هذا ما يقوله ظاهر كلامه ، أما باطنه فهو يدعو إلى تارجم بين الفقير والغني ، بحيث يكون المواطن عنده قوت يومه فقط ، فهم يعرفون أن الشعب يدفع الانسان للتفكير والتدبر والنظر في مجريات

الاشواق ، في الحين الذي تعرض للماجنين السجود الأحمر ، وتفتح لهم وسائل الإعلام أفاق الشهرة . . والرفعة . . وهم يريدون أنظمة تعليمية يتخرج فيها المتعلم من المرحلة الثانوية بموهل لا يؤهله إلا لدخول مرحلة محو الأمية !!! يريدون برامج تعليمية لا تلقى بالآلدين ولا لعقيدة ، ومن هنا كانت موجة محاربة المدارس الدينية ، وإغلاقها ، ومحاوله جرفها عن مسارها في الدول التي لا يمكن إغلاق هذه المدارس فيها !!

هذا هو مشروع «كولن باول» ، الذي تعرضنا إليه سابقاً ، ولهذه الأهداف يتنج الأردن وغير الأردن هذه المليارات من الدولارات . .

ومن هنا نتساءل هل كان إيقاف التلفزيون الأردني منذ بداية العام الحالي بث عدد من البرامج الدينية التي كانت تبث على مدى الأعوام الماضية ، بينما

اختزلت هذه البرامج ببرنامج واحد يقدمه أستاذ في الشريعة من خارج كادر التلفزيون الأردني ؟ وهل كان تجسيد العمل بالنقسم الديني في التلفزيون الأردني ، هو من باب التغيير المراد إحداثه لصناعة إنسان جديد بالمقاييس الأمريكية والأوروبية ؟!

وهل كان تصريح أحد مسؤولي

إنهم يريدون أن يجد كل مواطن عملاً يقات منه ، لأنهم يخافون من انفجار ناتج عن ثورات الخبز الكاثي كانت في «تونس» ، والقاهرة ، و«جراكا» !!! ولكنهم في الوقت نفسه يريدون أن يظل المواطن مشغولاً باله في هذه اللقمة يلهث خلفها بلا توقب !!

ويريدونه حراً كحسرة الأنعام في التسافد في الطرقات يطلقون من أجل ذلك المرأة من عقالها فلا يقف في طريقها دين ولا عرف ولا عادات . . تخرج كاسية عارية مائلة مميلة !! أي شيء أكبر فتنة على شباب هذه الأمة من النساء « ما تركت فتنة أشد على رجال أمتي من النساء» ، ولا فائين حرية المرأة المسلمة في ديار الغرب ، وبعض الأنظمة الليبرالية المدعاة - تركيا والمغرب - إذ تمتع المرأة من ارتداء الحجاب !!

وهم يريدون إعلاماً كاذباً يخفي حقيقة جشع الغرب وطمعه في مكونات بلادنا ، ويزور حقيقة الغرب وطمعته ، ويسرعه في أنفذه الناشئة بصورة المسيح المخلص المنتظر !!

وهم يريدون أنظمة سياسية تلاحق أصحاب الاتجاه الديني ، وترج بهم في السجون والمعتقلات ، وتعلقهم على جبال

على الآباء والأمهات أن يربوا أطفالهم وأبنائهم على القرآن وسنة خير الأنام محمد ﷺ



• تستكنا بالحجاب من أساليب الإسلام

وزارات الأقواف والحج في أحد الدول الخليجية، والذي دعا من خلاله إلى عدم الدعا على اليهود والنصارى من على منابر الجمعة، هو جانب آخر من سياقات صياغة العقيدة المسلمة الجديدة !!

لا بد من مقابلة برنامج العمل، الذي طرحه «توماس فريدمان»، ببرنامج عمل يتلقفه كل أرباب البيوت والأسر على امتداد عالمنا العربي والإسلامي، «فما جعل الله لمرء من قلبين في جوفه».

على كل مسلم ومسلمة أن يتقوا الله سبحانه وتعالى في أبنائهم، وأن يعملوا على غرسه قول الحق سبحانه وتعالى «قوا أنفسكم وأهليكم نارا وتوقدوا ناسا والجاراة عليهما ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون» التحريم / ٦.

فعلينهم - الرجال - اختيار الزوجة الصالحة «فاظفر بذات الدين تربت يداك»، وعليهم بالدعاء «اللهم جنب الشيطان ما رزقنا»، فإذا ما جاء الولد عليهم بما كان يصنعه المصطفى ﷺ مع أطفال المسلمين يفضح المجرة وتحنيكها للطفل، ومن ثم بالأذان في أذنه اليمنى والإقامة في اليسرى، ثم عليهم أن يعلموا الطفل الصلاة لسبح وضرعهم عليها لعشر، وإن فارقوا بينهم في المضاجع، وعليهم أن يخاطبوا أبناءهم ذكورا وإناثا بما خاطبه المصطفى ﷺ عبدالله بن عباس يوم أن كان غلاماً رديفاً رسول الله ﷺ :

«يا غلام إنني أعلمك كلمات، احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده تجاهك، إذا استعنت فاستعن بالله، وإذا سألت فاسأل الله، واحلم أن الأمة لو اجتمعت على أن

يتفكوك بشيء لا يتفكوك إلا بشيء» قد كتبه الله لك، وأعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن يفسروك بشيء لا يفسروك إلا بشيء» قد كتبه الله عليك، رفعت الأقلام وجفت الصحف».

علينا أن نربي أبنائنا على العزة، وأن نفرس في حسمهم أنه ما من عزة إلا تلك العزة المستمدة من عزة الله سبحانه وتعالى، وعلينا أن نفرس في قلوب أطفالنا حب الله ورسوله، وحب أصحابه ورضوان الله وسلامه عليهم أجمعين.

أولت إليهم مهمة إخراج الناس من الظلمات إلى النور بمنهج الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ..

نحن بحاجة إلى جيل ينشع ويتربى على الإسلام وللإسلام، فرسان في النهار، رهبان بالليل، الموت في سبيل الله أغلى الأمانى وأرقاها، فهو لاء وهذه هي صفاتهم التي تحدث عنها أحد قادة هرقل يوم قال: «يا سيدي إنهم رجال، ولكنهم ليسوا كالرجال .. إنهم رهبان بالليل، فرسان بالنهار، ما منهم أحد

يريدون المسلم جسداً بلا روح، وبلا عقل ولا عقيدة، يريدونه يأكل ويشرب ويتمتع كالأنعام، فهل نمكنهم من هذا؟!

وعلى أن نشتم على مفاهيم وهي: - أنهم ما خلقوا عبداً، ليأكلوا ويشربوا ويتمتعوا فقط .. - وأنهم خلقوا للابد، ولكنها مراحل يفضي بهم في نهاية المطاف، إما إلى جنة، وإما إلى نار ..

- وأن العبودية لغير الله سبحانه وتعالى مهما كانت درجاتها هي شرك يخلد صاحبه في نار عظيمة لا يقوى أحد عليها ..

- وأن ضنك الدنيا إذا ما قيس بمتاع الآخرة لا شيء يذكر ..

- وأنهم يجب أن يكونوا كما كان أسلافهم على مستوى إسلامهم، وعلى مستوى العصر الذي يعيشون فيه ..

- وأنهم لا يليق بهم وهم المرحلون أن يكونوا في آخر الركب البشري، فهم من بعضه على بعض فيركم جميعاً فيجعلهم في جهنم أولئك هم

الذاسرون «الأفئال ٣٦ - ٣٧» وبعد فهذا برنامجهم .. وهذا برنامجنا ومنهناجنا .. فهل من مذكر ١١٩

هم لا يخافون السلاح الذي في يد المسلم، ولكنهم يخافون الفكرة التي انعقدت عليها عقيدة المسلم، لذا فهم يبذلون المال لمسخ عقيدة المسلم في عقله وقلبه..

AL-BALAGH

Weekly - Islamic - Political

البلاغ

إسبوعية - إسلامية - سياسية

ص.ب (٤٥٥٨) الصفاة 13046 الكويت هاتف: ٤٨١٨٨٢٠ (٩٦٥) ف ٤٨١٩٠٠٨ (٩٦٥)

P.O. Box (4558) Safat 13046 Kuwait E-mail al-balagh@al-balagh.com



قسمة اشتراك

أرغب في الاشتراك في مجلة **البلاغ** لمدة ☐ سنة ☐ سنتان ☐ ٣ سنوات

الاسم: _____

العنوان: _____

هاتف: _____

E-mail: _____

تكتب الشيكات باسم : مجلة البلاغ

أسعار الاشتراكات السنوية

المؤسسات الحكومية

٥٠ ديناراً كويتياً

٢٠ ديناراً كويتياً

٧٠ دولاراً أمريكياً

الكويت ودول الخليج

الدول الأخرى

دور الإعلام الكويتي



بفلم/سليمان الربيعي



• إعلامنا يجب أن يكون إيجابياً

الشائعة محطمة للمعنويات،

فليس من الوطنية نشرها وترديدها

- تعميق الإيمان بالله تعالى في نفس المواطن والتوكل عليه، وهو ما يميز الإعلام في الدول الإسلامية عن غيره، فيبرز دور الوعاظ والأمة والمخطباء والشعراء، وحتى التمثيلية الهادفة التي تبصر المواطن بأهمية الاستعانة بالله تعالى، لأنه القوة العظمى التي عرفناها والتي لن نجد أفضل منها.

- غرس الثقة في نفس المواطن بحكومته بمتابعة الاستعدادات المختلفة، وهو متراه من كثير من الوزراء الآن جزأهم الله خيراً، فعندما يعلن عن توفير السلع الضرورية والاستعدادات الصحية والكهربائية والتجهيزات الأمنية، فيجعل المواطن يطمئن لاهتمام الحكومة، ويعلم أنه بعد حفظ الله تعالى رعاية حكومية مناسبة.

- تسليط الضوء على الأخبار الإيجابية، التي تنمي روح الشجاعة في نفس المواطن، ومعالجة الأخبار السلبية بما يعيد الطمأنينة لنفسه.

- وهنا لا بد لي أن أشكر وزارة الإعلام الكويتية في توزيع الدليل الأمني.

وهنا ننصح المواطن والوافد بقتل الإشاعة:

١- لا تردد الشائعة ولا تنشرها بهدف الرد عليها إذا كانت من النوع الشرير، الذي

والإعلام الصهيوني منذ نشأة الكيان الإسرائيلي له أساليب مختلفة يستخدما في خدمة أطماعه وأهدافه في فلسطين. فقد عرفت الدعاية الصهيونية أن تخاطب الناس حسب مستوياتهم الاجتماعية والاقتصادية وحسب توجهاتهم الفكرية والعقائدية، وانتهجت الدعاية الصهيونية أساليب متنوعة لمخاطبة الناس من أجل تحقيق أهدافها.

ولاحظنا نحن ككويتيين مدى قوة وحدة الفتن لهذا السلاح الإعلامي أثناء أزمة الاحتلال، فقد رأينا وسمعنا كيف سخر العدو العراقي للمحتل هذا السلاح الإعلامي لصالحه بقوة وكفاءة، أثرت وشوهت، بل وكادت أن تضع الحق الكويتي الواضح.

ولله الحمد وزارة الإعلام لا ينقصها أي شيء، فقبها كواد وطنية يترأسها وزير نشط، ونحن في هذه الأيام أمام عدو بين ظاهراً، والحق والعدل في جانبنا، والعالم هب جميعاً لنصرتنا، فلا شك بأن روحنا المعنوية أعلى وأرفع من عدونا الظالم المنهزم معنوياً، وهذه الحوادث تبرز أهمية الإعلام في حفظ الأمن الداخلي، ورفع المعنويات ومنها:

الإعلام له مكانة مرموقة وبارزة في حقل بناء الدول الحديثة وقد أصبحت وسائل الإعلام بما لديها من تأثير في جميع نشاطات الدولة عنصراً أساسياً وحاسماً في التعبير عن الخيارات الداخلية والخارجية للدولة والمجتمعات، وفي ذلك تقف على قدم المساواة مع أهم مؤسسات الدولة استخدما من القائمين على أمرها بضرورة أن يكون الإعلام موقفاً أكثر تقدماً وامسحاً في تأكيد دوره في المحافظة على مقومات السيادة والاستقلال الوطني. ويحفل القدرات الهائلة التي تمتاز بها وسائل الإعلام في تحويل وتغيير وتثبيت الآراء والمواقف والقناعات، أصبح الأخذ بناتية فنون الإعلام أمراً مهماً وضرورياً تتسمه الدول في مقدمة أولوياتها، وأصبح مستوى نجاح الدول في تحديث إعلامها أحد أهم مقاييس التقدم ومواكبة حضارة العصر.

تي في تبصير المواطنين

بين الله والناس . لأول مرة في التاريخ يلتقي العالم كله على كلمة سواء لماذا؟ لأننا على الحق والحق أحق أن يتبع ، وكما عرفنا مكانتنا بين الأمم عرفنا أصالة هذا الشعب . اكتشف الشعب ذاته وأدرك أنه أولى بنفسه ، وأولى الناس بحمل الأمانة وتحمل المسؤولية ، فالتقى بكل فئاته يعمل : منهم من يحمل السلاح ، ومنهم من يقوم بتوزيع التمرين ، ومنهم من يعمل في الحياز ، ومنهم من يجمع القمامة ، ومنهم من يضحي بنفسه ويمتثل من بلد إلى بلد بين وهج النيران وقصف المدافع يحمل الأموال من أقصى البلاد ، ليعطي كل ذي حق حقه . بطولات جديدة ظهرت ، ونفوس كريمة توافعت ، وكلمة واحدة ربطت بينهم ، وحالة من التغيير الكلي شملت الناس جميعاً تحقياً لقوله تعالى : «إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروه ما بأنفسهم»
العدد/ ١١ .

وفي الختام لا ننسى هذا الدعاء :
«اللهم إنا نعوذ بك من الهم والحزن ، ونعوذ بك من العجز والكسل ، ونعوذ بك من الجبن والبخل ، ونعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال» .

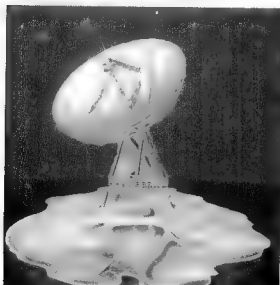
دعانا لجنه أو قاعداً أو قائماً فلما كشفنا عنه ضره سر كان لم يدعنا إلى ضره كذلك زين للمسرفين ما كانوا يعملون» يونس / ١٢ ، وكما كمن قال فيهم «وإذا مسك الضرب في البحر ضل من تدعون إلا إياه فلما نجاكم إلى البر أعرضتم وكان الإنسان كفوراً» الإسراء / ٦٧ .
فعلينا ككورتين ، أن اللحظة التي عشنا فيها ، كشفت لنا حقائق كانت غائبة عنا ، وكشفت لنا جروح غائرة تفوح بالحقد علينا ، وكشفت لنا عن أوزام خبيثة تفرز السم والفرد . هذه اللحظة بينت لنا الصديق من العدو ، كانت هذه اللحظة كما قال الله عز وجل «ليميز الله الخبيث من الطيب ويجعل الخبيث بعضه على بعض فيبركه جميعاً فيجعله في جهنم أولئك هم الخاسرون» الأنفال / ٣٧ .

يقول الشاعر :
جزى الله الشائد كل خير
عرفت بها عدوي من صديقي
ومع ذلك فخرجو أن لا يزهدهم ذلك في
عمل الخير ، وأن لا ينفذكم في عمل
المعروف فكما قال القائل : لا يذهب العرف

ينطوي على شعارات ملفنة ، حطم العبارة الملفنة حتى لا تكون سهلة التذكر ، فالحظير يكمن في أنه على الرغم من دحض الشائعة ، فإن الشعارات والأقوال الماثورة تحظى بالحفظ ، بسبب ما تتميز به من طابع ملفت يعلق بالذاكرة .
- الشائعة محطمة للمعنويات ، فليس من الوطنية ، بل من الخيانة نشرها وترديدها ، والشخص الذي ينشرها ويردها إما أحقر أو شرير أو خطر .
- الشائعة سلاح من أسلحة العدو فاحلها .

حتى لا ننسى الدروس المستفادة من الغزو

في يوم ٨/٢/١٩٩٠م أصبحنا في الصباح وشاهدنا العدو أماناً يصول ويحول في البلاد ثلاث أيام ، وفقدنا كل وسائل الاتصال حتى لا يعرف الآين أباه ، ولا يسمرف الآخ آين أخوه ، ولا تعرف الزوجة آين زوجها ، وأصبحنا في معزل عن العالم كله ، وحاول العدو أن يفتدنا هويتنا ويجعلنا بعض آباه ، ويفقدنا أرضنا ويجعلها بعض أراضيه .
فلجأنا إلى الله نبيكي ونتسحب ، وفزعنا إلى بيوتنا ندعو ونستغفر ، ورجعنا إلى كتابه نتلوه .
أناء الليل وأطراف النهار لعلنا نجد لنا من همتنا فرجاً ومن غيبفتنا مخرجاً واعتصمنا به «و من يعتصم بالله فقد هدي إلى صراط مستقيم» آل عمران / ١٠١ .
لجأنا إلى الله فأوانا ، واستغفنا به فأغاثنا ، ودعواناه فلم يخبينا ، واستصبرناه فنصرنا ، فلا يجوز أن ننساء ، حيث لم ينسأنا ولا أن نغفل عنه حيث لم يغفل عنا ، ولا أن ننسب الفضل إلى غيره حيث لم يكلنا إلى غيره طرفة عين ولم يردنا خائين إلا كنا ممن ينطبق علينا قوله : «ولا تكونوا كالذين نسوا الله فأنساهم أنفسهم أولئك هم الفاسقون» الحشر / ١٩ .
وكان ممن يعينهم يقول بقوله : «وإذا مس الإنسان الضر



يجب على الإعلام أن يسلط الضوء على الأخبار الإيجابية ، التي تنمي روح الشجاعة في نفس المواطن

• يجب أن يتميز إعلامنا الإسلامي عن غيره



نظمت لجنة دعم الانتفاضة بنقابة الصحفيين بالقاهرة ندوة بعنوان (المخطط الاستعماري على الوطن العربي من وعد بلفور حتى اليوم)، والتي اشترك فيها الدكتور أشرف بيومي، ود. عبد الرؤوف سليم، والدكتور أحمد ثابت، ود. عبد القفار شكر، والتي تناولت الهيمنة الأمريكية التي تريد ترسيخ كافة شعوب العالم، من أجل مصالح الشركات متعددة الجنسيات، والتأييد الأمريكي الأعمى للعدو الصهيوني، والتهديد بضرب العراق الذي لا يأتي بمعزل عما يحدث في فلسطين والسودان، ومصر، وسوريا، وغيرها. واليك البيان:



• الأستاذ عبد القفار ود. محمد عبد الرؤوف

مباشرة، منها القروض والمساعدات المشرقة، الاتفاقيات غير المتكافئة، القواعد العسكرية، الأحلاف العسكرية، وتم جلاء الاحتلال الأجنبي وظهرت فكرة حلف بغداد ومبدأ «أينزهاور»، لشغل الفراغ في الشرق الأوسط بعد العدوان الثلاثي على مصر وحرب ١٩٦٧ وحرب اليمن ١٩٦٢. ورغم مجرء الاستعمار للطرق الاقتصادية بالدرجة الأولى، إلا أنه

لفرنسا)، ثم اتفاق «ساكس بيكر» ١٩١٦ لاقتسام المشرق العربي مع ترتيب خاص لفلسطين ووعد «بلفور» ١٩١٧، لإنشاء وطن قومي لليهود في فلسطين. وجاء مؤتمر «فرساي» ليؤكد الدعم الأمريكي للرؤية الاستعمارية، وتعين ذلك من خلال عصبة الأمم ونظام الانتداب والرعاية على الشعوب، ونال العرب نصيباً هاماً وأساسياً، حيث انتدبت بريطانيا على فلسطين، لتمكن الحركة الصهيونية من احتلال فلسطين، واستمر احتلال بريطانيا لمصر والسودان والعراق، واحتلال فرنسا للمغرب العربي وسوريا، وشهدت المنطقة من عام ١٩١٩ إلى عام ١٩٤٥ الكثير من الانتفاضات والثورات الشعبية في كل الدول العربية تقريباً، وفي هذه المرحلة ظهرت الصهيونية المتحالفة مع أكبر قوة استعمارية،

د. «محمد عبد الرؤوف سليم»:

التكوين العسكري الإسرائيلي تحول من حلم في كتابات «هرتزل» إلى جيش مسلح بالأسلحة النووية المدعومة أمريكياً بشكل سافر

وهي بريطاني في ذلك الوقت.

المرحلة الثانية

مرحلة الاستعمار الجديد

بعد أن اشتد ساعد الحركة الوطنية والمقاومة اكتشف الاستعمار التكلفة العالمية لوجوده، فظهرت أشكالاً جديدة للاستعمار تحقق له استمرار استغلال الثروات بوسائل غير

في ندوة بنقابة الصحفيين بالقاهرة:

المخطط الاستعماري على الوطن العربي من وعد «بلفور» حتى اليوم

علاقة الغرب بالعرب كلمة «عبد القفار شكر»

استعرض نائب رئيس مركز البحوث والدراسات العربية والأفريقية «عبد القفار شكر» في بداية كلمته علاقة الغرب بالعرب منذ وعد «بلفور» حتى اليوم، والتي اتسمت بالتمهيد للغرب للسيطرة على الثروات وتجميع المصالح العربية، ومن جانب العرب اتسمت بالمقاومة المستمرة لهذه السيطرة، وإن أهم ما يجب أن نتوقف عنده في هذا الموضوع، هو فهم طبيعة هذه العلاقة وأسبابها، فالعلاقة ليست مجرد مخطط استعماري، ولكنها تعبير عن مصالح الدول الرأسمالية، وللوصول إلى أماكن يمكن الاستثمار فيها بدأت العلاقة بين الغرب والعرب، والتي مرت بثلاث مراحل هي:

المرحلة الأولى

مرحلة الاستعمار التقليدي

من ١٩١٨ ونهاية الحرب العالمية الأولى إلى ١٩٤٥ ونهاية الحرب العالمية الثانية، وما سبقها من مقدمات، منها اتفاق ١٩٠٤ الودي بين بريطانيا وفرنسا، لاقتسام مناطق النفوذ (مصر والسودان لبريطانيا، والمغرب العربي

لم يستبعد العمل العسكري المباشر (الحيازة الأخير) للمحافظة على المصالح الاستعمارية. وفي هذه المرحلة ظهر اتجاه إعادة رسم خريطة المشرق العربي (فصل لبنان عن سوريا - قيام الكيان الصهيوني - إنشاء إمارة شرق الأردن - تنصيب فيصل بن الحسين على سوريا ثم العراق)، إلا أن الأمة العربية واجهت سياسة

الأحلاف ومبدأ «إيزنهاور» ومقاومة الاستعمار في الجزائر، وتأسيس قناة السويس، وطرح شعار بتزول العرب للعرب، وتطور الوعي العربي لإدراك ما يحاك حوله.

المرحلة الثالثة

مرحلة العولمة من منتصف

الثمانينيات حتى الآن

وهي مرحلة جديدة من التوسع الرأسمالي، الذي استغنى من الثورة العلمية وثورة المعلومات والاتصالات والحاسوب، لفرض سيطرة من نوع مختلف على العالم أساسها ادماج اقتصاديات بلدان العالم في النظام الرأسمالي وفق الشروط التي يحددها.

من هنا رأينا البنك الدولي وصندوق النقد الدولي ومنظمة التجارة الحرة العالمية والجات وغيرها، ففتح أسواق هذه البلدان بآليات قيود أمام سلع الشركات العابرة للقارات وروؤس الأموال والقيم والأفكار التي تقود إنسيخ الهوية العربية والإسلامية.

الفكر العسكري اليهودي

كلمة الدكتور

«محمد عبد الرؤوف سليم»

تطرق إلى بداية الفكر العسكري اليهودي منذ «هرتزل» في كتابه (الدولة اليهودية)، ودعوه لتشكيل جيش محترف يتولى حماية الدولة اليهودية التي دعا إلى تكوينها، وما سجله من إشارات في يومياته عن ذلك، وفي المرجعة الثانية لهجرة اليهود ١٩٠٤ - ١٩١٤ نجح زعماءهم في تشكيل أول تكوين عسكري تطور إلى منظمة الحارس لحماية المستعمرات، كما دعوا إلى ضم شباب اليهود تحت راية نجمة داود في جيش واحد ضمن جيوش الحلفاء، لتخليص فلسطين من أيدي الترك، إلا أن القيادة البريطانية رفضت ذلك، وفي الإسكندرية تم تشكيل معسكر لهم (فرقة أبناء صهيون)، الذين رحلوا إلى أمريكا، و«نجح «وايزمن» في تكوين كتبتين، كما نجح «بن جوريون» في تشكيل كتبية ثالثة في معسكر بحلمية الزيتون بالقاهرة، والتي دخلت مع جيوش النبي إلى القدس في ١٩١٧/١٢/٩، وقد اخفى النبي أمرها، وعندما بدأت العمليات العدائية سعى اليهود لتشكيل «الهاجانا»، أي قوات الدفاع

اليهودية عام ١٩١٨ من بقايا تلك الكتائب، التي سعت للمشاركة، لكي تطالب بحقها الزعوم في فلسطين، ثم الانتداب البريطاني ١٩٢١، وظهور نظرية الضربة القوية ضد العرب لا سكات أصواتهم لأن بن جوريون، ونظرية الحائط الحديدي ل«فلاديمير جابوتسكي»، لتطهير فلسطين من سكانها العرب بالطرد أو الإبادة وذلك في الثلاثينيات.

ثم ظهرت فكرة جيش يهودي بعد الحرب العالمية الثانية، ورفضت بريطانيا تلك الفكرة، ولكن تم تجميع فلول اليهود، التي تحصل بالجيشوش البريطانية في شتى الأسلحة، والتي كان لها نشاطها للتمسك لخدمة الحلفاء، وتمكنت وكالة اليهود من تكوين جيش عقب انسحاب بريطانيا من فلسطين صام ١٩٤٨، وإعلان الدولة اليهودية وبداية حرب ١٩٤٨، وبعد انتهائها بدأ بن جوريون بعد الجيش، ويحتفل بمقدم اليهودي رقم مليون عام الأمريكية.

«عبد الغفار شكر»: العلاقة بين الغرب والعرب

ليست مجرد مخطط استعماري، ولكنها

تعبير عن مصالح الدول الرأسمالية

الرؤية المستقبلية

كلمة الدكتور أحمد ثابت،

قال أستاذ العلوم السياسية جامعة القاهرة د. «أحمد ثابت» ليس أماننا من خيار سوري الاستمرار في انتزاع الحقوق وانتزاع قرار وطني مستقل كالصين والهند، أو انتظار العمل والبحث عن مكاسب في إطار الاستراتيجية الأمريكية، التي لا تهدف فقط للسيطرة على المنطقة، ولكن تسمى للسيطرة على خطوط النقل والمواصلات والتجارة وحماية الكيان الصهيوني وإدارة منابع النفط. ومنذ عام ١٩٧٣ والأنظمة العربية تدخلت في أوهام مختلفة، منها وهم السلام والرفاهية والانفتاح والديمقراطية وغيرها، وعلينا لمواجهة الصراع أن نتذكر أن نكون أو لا نكون من مخلفات الحرب الباردة، وأن ندرك أهمية الفعل الشعبي في تحقيق التنمية الشاملة.

١٩٥٠، ونجد في الجيش اليهودي كافة أنواع الأسلحة الغربية والأمريكية.

التهديد بضرب العراق

جزء من المخطط الاستعماري

كلمة د. «أشرف بيومي»

أشار فيها إلى عدة نقاط منها: الصراع طويل ويمتلح تحدياً للوجود العربي والإسلامي، ولا بد أن تتسلح بالعلم حتى لا تتحول العاطفة الجياشة ضد الصهيونية وحلفائها إلى هبات وقتية سرعان ما تنتهي، وأن القضايا الإدارية متصلة الحلقات، حتى وإن أكلت الإدارة الأمريكية عدم اتصالها، ويجب عدم الاقتصراف بالأهداف المعلنة من الإدارة الأمريكية، لأن لها أهداف مفرصة، وإن تخفت تحت عناوين براق كالدعقرراطية، وتحكمها لغة المصالح لشريحة معينة وليس للشعب الأمريكي برمته، هي مصالح الشركات الكبرى الأمريكية بالدرجة الأولى

حديقة

حديقة البلاغ
أمام عين رؤاها لوحة
فنية صميقة وصيقة،
تجمع في حديقته
المهانة من كل لون زهرة،
بين فن وذوق وذكرى
ومعان خالدة
ومواقف انسانية

خطوات في سبيل الله

عن قيس أوغيره قال:
بعث أبو بكر جيشاً إلى
الشام، فخرج
يشيعهم على رجليه،
فقالوا:
يا خليفة رسول الله لو ركبت.
قال:
إني أحتسب خطاي
في سبيل الله.

حسن الخلق

عن أنس رضي الله عنه قال:
ما كنتُ ديباجاً ولا حريراً ألبسُ
من كَفَّ رسولُ الله ﷺ، ولا شَممتُ
رائحةً قطُّ؛ أطيب من رائحة رسولِ
الله ﷺ، ولقد خدمتُ رسولَ الله
ﷺ عشرَ سنين، فما قال لي قطُّ:
أف، ولا قال شيءَ فعننتُه؛ لم
فعلته؟ ولا شيءَ لم أفعله؛
ألا فعلتُ كذا؟

متفق عليه

الثناء المستجاب

قيل لإبراهيم بن أدهم، ما بالنا ندعو الله
سبحانه وتعالى فلا يستجاب لنا؟
فقال، لأنكم عرفتُم الله ظم تطيعوه،
وعرفتُم الرسول ظم تتبعوا سنته، وعرفتُم
القرآن ظم تعملوا بما فيه، وأكلتم لحم الله
ظم تكذبوا، وعرفتُم الجنة ظم
تطلبوها، وعرفتُم النار ظم تهربوا
منه، وعرفتُم الشيطان ظم
تعاربوا، وعرفتُم الموت ظم تستعدوا له،
ودفنتُم الأموات ظم تمسكتموهن بهم،
وتركتُم ميوتكم، واشتغلتم بعيوب الناس

الحلم

قال الرشيد لأعرابي،
بم بلغ فيكم بهنام بن مروءة، هذه الخنزلة؟
قال،
بجهل من شفيقنا، وعظوه من مسيئنا،
وحلمه من ضيقنا، لا مثان إذا وهب، ولا
حسود إذا غضب، رهب الجنان، سمح
الجنان، ماضي اللسان.

البلاغ

المغو

في الجاهلية، وقبل
الإسلام وقعت مشكلة
كبيرة بين عائلتين من قريش،
فاقبل أبو سفيان وقال:
يا مسقر قريش، هل لكم في المغو؟
وفيما هو أفضل من المغو؟
قالوا، وهل شيء أفضل من الحق؟
قال، نعم، المغو.
فتهاون الناس وأصلحوها.

المقريزي والبخل

يحكى عن المقريزي، أنه كان
شديد البخل، وذات يوم ركب
دابته لمهمة، فلما وصل منتصف
الطريق تذكر شيئاً، فثنى رأس
دابته وعاد إلى منزله، حيث
نادى جاريته، وقال لها:

أخبري سيدتك أنني حين تناولت
مائي قبل خروجي طرعت للقطعة
لقمة، فمماز أن طرح لها لقمة
أخرى ولا نسدت مادتها علينا.

طلب العلم

أوجب الإسلام على الأستاذ
والطالب جميعاً، أن يتجردا
للعلم، وأن ينظرا قبل كل شيء
إلى المثل العالية والمصلحة
العامّة. والتعلم والتعليم
ابتغاء المال وحده وتلهفاً على
المنفعة الشخصية المحضة،
كما هو يدين الألوף اليوم،
هو في الحقيقة استهانة
بقيمة العلم، وإضاعة
لرسالته الجليلة.

طلب العلم
لشيخ «محمد الفزلي»

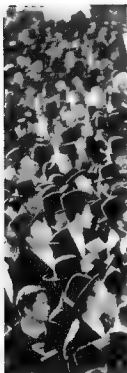
ابن المبارك والتجار اليهودي

كان للإمام العالم ابن المبارك جار يهودي، فأراد أن
يبيع اليهودي بيته فقيل له: بكم تبيع؟
قال اليهودي: بألفين.

فقيل له: ولكن بيتك لا يساوي إلا ألفاً فقط.
فقال اليهودي: نعم.. صدقتم.. ولكن ألفاً
للبيت، وألفاً لجوار ابن المبارك.. فسمع
ابن المبارك بذلك، فدعاه، وأعطاه ثمن
البيت، وقال له لا تبيع بيتك.

الهالكة "جولدا مائير" قاتلتها الله غاضبة من سيدنا موسى عليه السلام

دراسة مصرية تفضح اليهود كما فضحهم «القرآن» في تزيف تاريخ فلسطين



دراسة التاريخ الفلسطيني، الذي أصبح مسكوتاً عنه تماماً وإذا ذكر فعلى هامش التاريخ اليهودي. جدير بالذكر أنه ذات يوم، تفجرت «جولدا مائير» رئيسة وزراء إسرائيل الهالكة.. غضباً من النبي «موسى» عليه السلام، لأنه قاد اليهود في التيه سنوت طويلة وعسيرة.. ثم استقر بهم فترة من الزمن القديم والغابر في أرض لم يكتشفوا فيها بترولاً، عندما تمكنوا من التسلل إليها ثانية عبر مؤامرات وتحالفات الصهيونية والإمبريالية.

أكد الباحث المصري «محمد خليفة حسن» أستاذ الدراسات اليهودية بقسم اللغات الشرقية بكلية الآداب جامعة القاهرة، أن المؤرخين الجدد في «إسرائيل» يعترفون بعملية تزيف التاريخ الفلسطيني، التي جرت على أيدي مؤرخي الصهيونية المنطلقين من دعاوى لاهوتية أو صهيونية.

ودعا «حسن» في دراسته التي أسماها «عروبة فلسطين والقدس في التاريخ القديم»، التي صدرت مؤخراً عن مركز «زايد» بدولة الإمارات العربية الجامعات العربية إلى إنشاء أقسام للدراسة تاريخ الشرق الأدنى القديم، تمهيداً لإعادة كتابة تاريخ المنطقة انطلاقاً من عروبة المكان.

كما أشار إلى ضرورة التعامل بحذر شديد مع المصادر اليهودية، التي لا غنى للباحث عن العودة إليها كمصدر مهم من مصادر تاريخ فلسطين، مضيفاً أن مؤرخي الغرب المتخصصين في تاريخ الشرق الأدنى القديم وحضارته أهملوا

إسلام ٤٠٨ أشخاص خلال عام ٢٠٠٢ في «دبي»

شهدت مدينة دبي بدولة الإمارات العربية، خلال العام الماضي دخول ٤٠٨ شخص في الإسلام من عدة جنسيات. وقد بلغ ثلثا هذا العدد من البينديات، ومعظمهم من الفلبينيين ودول آسيا، وبعضهم من بلدان أوروبية. ويأتي هذا الإنجاز الدعوي كبادرة للجهود التي تبذلها وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد، في سبيل الدعوة إلى الله سبحانه وتعالى.

سبب السعال

سلمو ولاية «تشياپاس» المكسيكية لم يتمكنوا من الحج هذا العام

لم يتمكن المسلمون في ولاية «تشياپاس» بجنوب المكسيك، من إرسال أي شخص إلى الحج في هذا العام أيضاً بسبب الحالة الوبائية.

وتتميز مجموعة المسلمين في تلك الولاية بأن معظمهم من السكان الأصليين «الهنود الحمر»، الذين اعتنقوا الإسلام منذ بضع سنوات بعد جهود قام بها الداعية الأسباني «محمد نافع» وعدد آخر من المسلمين الأسبان.

وكانت الجمعية الإسلامية في «تشياپاس» قامت بإرسال أول مجموعة من الحجاج في عام ٢٠٠١م، وكانت تتألف من ٢٥ حاجاً، بينما أدى ٢٢ فريضة الحج في عام ٢٠٠٢م، وذلك بمساعدة من الخارج.

وقد كانت هاتان الرحلتان تجربة فريدة من نوعها لهؤلاء المسلمين الجدد، حيث أتاحت رحلة الحج لهم الفرصة للاختلاط بالمسلمين من شتى أنحاء العالم. وكانت النتيجة أن عاد الحجاج بانطباع قوى إيمانهم وتغير حياتهم، وأثر في إخوانهم من لم يتسن لهم أداء الفريضة، بعدما رأوا التغير الذي طرأ على الحجاج، وبعد أن روي لهم تفاصيل هذه التجربة الفريدة التي ربما لن يتمكنوا من تكرارها أبداً.

السلطات اليمنية تلزم المذيعات بالحجاب وإغلاق المراكز

في حملة تستهدف حصار تجمع الإصلاح المعارض، وتقليص حجم كتلة البرلمانية إلى نصف العدد الحالي «٦٢ نائباً» قبل الانتخابات المقررة في إبريل المقبل، ألزمت السلطات اليمنية المذيعات في التلفزيون بارتداء الحجاب، ومن ترفض ذلك تمنع من الظهور، بعد انتقاد مأسمي بالسفور، وعدم الالتزام بالآداب الإسلامية من قبل الجماعات الإسلامية. كذلك شددت السلطات من إجراءات مراقبة الملاهي الليلية في عدن وفي فنادق العاصمة، وأغلقت الكثير منها بسبب خروجها عن الآداب العامة، كما أغلقت محلات بيع الكحول سواء المرخص لها، وتلك التي تعمل في الخفاء. وقالت مصادر سياسية: إن هذه الإجراءات هدفها منع تجمع الإصلاح الإسلامي المعارض، وبعض الجماعات الدينية من استخدام القضيتين في الحملة الانتخابية، التي ستبدأ الشهر المقبل وصولاً إلى يوم الاقتراع في ٢٧ من إبريل المقبل.

تزايد المشاعر المعادية للمسلمين في استراليا

أظهر استطلاع للرأي شمل خمسة آلاف استرالي، أنه أصبحت هناك مشاعر قوية مضادة للمسلمين في استراليا وتصف الدراسة المسلمين بأنهم أحد أكثر الجماعات الدينية والعرقية تهميشاً في البلاد، مع وجود الكثير من الاستراليين ممن يؤمنون بأن المسلمين، وجميع القادمين من الشرق الأوسط لا يصلحون للعيش في استراليا. ويلقي الدكتور «كيفين دان» من جامعة «ساوث ويلز»، باللائمة على طريقة وسائل الإعلام في تقديم المسلمين وكراهية الغرب للإسلام.

يذكر أن المسلمين في استراليا يعانون من سوء المعاملة، التي تمثلت في تعرضهم للرشق بالأحجار والزجاجات والسباب، كما تعرض مسجد «نور الإسلام» الواقع في مدينة «بيرث» غرب استراليا، لمحاولة اعتداء، حيث قامت امرأتان بإلقاء فضلات بشرية داخل المسجد، وهددتا بحرق المسجد، كما وصلت تهديدات متعددة بحرق وفجير المعهد الإسلامي في «اديلايد» بجنوب استراليا. كما رفقت السلطات في إحدى ضواحي مدينة «سيدني» الاسترالية طلباً تقدم به سكان مسلمون، لإقامة مصلى بعد تلقيها اعتراضات قوية، قال زعماء الجالية: إنها تعكس تفشي مشاعر العداوة ضد المسلمين.

مفتي ألبانيا يدعو المسلمين لمساندة ألبانيا وكوسوفا

ذكر مفتي ألبانيا الشيخ

«صبري كوتشي»، أن الإدارة الدينية في بلاده قامت بفتح عشرات المدارس الإسلامية لتعليم القرآن الكريم والعلوم الدينية والثقافة الإسلامية، كما قامت بتوزيع المصاحف



• الشيخ صبري كوتشي

وتنظيم عمليات التوعية في المساجد وعقد الندوات، مشيراً إلى أن تلك الجهود لا تتناسب والصحة الإسلامية التي يعيشها الشعب الألباني، والتي تتطلب زيادة في أعداد الدعاة والعلماء والمدرسين للغة العربية والعلوم الشرعية.

وقال: إنه يجب على الدول العربية والإسلامية، وفي مقدمتها السعودية ومصر أن تدعم العمل الإسلامي في ألبانيا، وتقدم المنح الدراسية والمكتبات، وتوفير الدعاة والمعلمين لنشر المفاهيم الصحيحة، حيث إن الشعب الألباني المسلم عاش فترة من الحرمان من ممارسة شعائره الدينية، داعياً الدول الإسلامية إلى مساندة شعب كوسوفا، حتى يتغلب على آلامه وجراحه، التي أحدثتها الاعتداءات، وإعادة تعمير هذا الإقليم المسلم.

نسبة المسلمين تشكل ٨٧%

إنشاء محطة إذاعية إسلامية في تشاد

أعلن المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية في تشاد، عن إنشاء محطة إذاعية إسلامية جديدة، تبث برامج دينية ودعوية تحت إشراف المجلس.

وقال الشيخ «حسين أبكر» رئيس المجلس: إن الإذاعة الجديدة بدأت بثها التجريبي أوائل الشهر المنصرم بمعدل «١٢» ساعة في اليوم، على أن يتواصل البث طيلة «٢٤» بعد انتهاء الفترة التجريبية في أغسطس القادم.

واعتبر الشيخ «أبكر» إنشاء المحطة الإذاعية خطوة متقدمة في اتجاه دفع العمل الإسلامي والدعوي في العاصمة «أنجمينا» وضواحيها. هذا ويقوم المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية في «تشاد»، بالإشراف على المساجد والخطاوي والكتاتيب القرآنية والمدارس الإسلامية، ويتولى الإفتاء والإشراف على القضاء الشرعي والأئمة والخطباء، وينظم الفواقر الدعوية لنشر الإسلام في البلاد بين الوثنيين، وللمجلس فروع ومكاتب في مناطق ومدن عديدة.

وجدير بالذكر أن المسلمين في «تشاد» يمثلون نحو ٨٧٪ من إجمالي مجموع السكان البالغ عددهم ستة ملايين نسمة.

مؤتمر دولي بالقاهرة

حول «تحرير المرأة في الإسلام»

نظم المجلس الإسلامي العالمي للدعوة والإغاثة في الثاني والعشرين من الشهر الماضي المؤتمر الدولي حول تحرير المرأة في الإسلام والمفوقات التي تقف أمام هذا التحرير.

وناقش المؤتمر قضايا المرأة في الرؤية والتصور الإسلامي، مع عرض للرؤى الغربية المطروحة على الساحة العالمية والإقليمية والمحلية الآن، وذلك من خلال مشروع الأستاذ «عبدالحليم أبو شقة» رحمه الله عن تحرير المرأة في عصر الرسالة، وفي دراسة جامعة لنصوص القرآن الكريم وصحبي البخاري ومسلم، بين فيها المؤلف شخصية المرأة في القرآن الكريم، وبعض معالم شخصية المرأة في صحبي البخاري ومسلم، وتأتي من قوة شخصية المرأة المسلمة وتحسن إدراكها لحقوقها وواجباتها، وجل محاور الكتاب بمجلداته الستة تتحدث عن التصور الإسلامي للإنسانية المرأة وحقوقها وواجباتها، ومساهماتها العملية في مسيرة الحياة الإسلامية، وأثر تراكم سنوات الجهل والمتخلف على موقعها، ودورها في المجتمع، وحفظ الشريعة للتراث المطلوب في العلاقة بين المرأة والرجل.

وتضمنت محاور المؤتمر: المرأة في عصر الرسالة الإسلامية الأولى، والمرأة في الكتاب والسنة النبوية التشريعية، والمرأة ومطالبتها وحقوقها واحتياجاتها في الفقه الإسلامي، إضافة إلى عبارة أبحاث علمية دولية عن تحرير المرأة بين الإسلام عقيدة وشريعة وبين الرؤية الغربية والعالمية المعاصرة.

بيريز يطالب بمنح الهند

«حليفة إسرائيل»

مقعد فرنسا في مجلس الأمن

طالب وزير خارجية إسرائيل السابق «شمعون بيريز»، بإعادة النظر في تركيبة مجلس الأمن الدولي على ضوء مواقف فرنسا وألمانيا من الحرب على العراق، وخلال خطاب ألقاه خلال تجمع رؤساء التنظيمات اليهودية في أمريكا، وقال إن الهند أحق بمقعد دائم في مجلس الأمن من فرنسا، كونها تمثل أكثر من حيث عدد السكان والمواقف والرؤى، دون أن يشير إلى أنها قبل كل شيء حليفة إسرائيل في منطقة شبه القارة الهندية في مواجهة الترسنة النووية الباكستانية.

وتساءل بيريز في معرض حديثه عن ضرورة دعم مشروع الحرب ضد العراق «لماذا لم يصر المظاهرون، عندما غزا صدام حسين إيران أو الكويت، مع أن المعروف أن إسرائيل وأمريكا ساندتا العراق ضد إيران؟». ونفى «بيريز» مع أنه خارج الحكم أن تكون إسرائيل قد دعت لشن الحرب على العراق، دون أن يخفي «أمنيته» في التخلص من صدام.

وكان مسؤولون أمريكيون قد هدّدوا فرنسا بالسعي لحجب عضويتها في مجلس الأمن، بسبب موقفها الراضض لضرب العراق والداعم لحل المشكلة دبلوماسياً.

لتزايد المخاطر الأمنية

آلمانيا وهولندا يهددان بسحب قواتهما من أفغانستان

قال وزير الدفاع الألماني بيتر شتروك: إن الجبهة التي أطلقت قذائف استهدفت مكان وجوده في وكوبوله، عندما كان يشرف على استلام الفرق الألمانية بقيادة الفرق الدولية في أفغانستان في وقت سابق من هذا الشهر لم تعرف حتى الآن.

وأكد للصحفيين أن ظاهرة تعاطف الشعب الأفغاني مع حركة طالبان، والحرب الذي يشهدهم قلب الدين حكمتيار، إضافة إلى القاعدة قد ازدهرت بشكل ملحوظ في الآونة الأخيرة.

وأعلن «شتروك»، أنه ربما تضطر ألمانيا إلى سحب فرقها العسكرية العاملة في أفغانستان إذا ما وقعت الحرب في العراق، موضحاً أنه لا يستطيع أن يهزم والمخاطر الذي يمكن أن يحدث بالفرقة الألمانية والفرق الأخرى إذا ما وقعت الحرب، إذ أن التعاطف الشعبي الأفغاني خلال الحرب العراقية يمكن أن يزيد الأمر خطراً على أفراد الكتيبة الألمانية.

ومن جانبه أعلن الناطق باسم وزير الدفاع الهولندي، أن إقدام هولندا على سحب قواتها المشاركة ضمن قوات حفظ السلام في أفغانستان «إسراف» احتمال قائم، إذا ما تزايدت المخاطر الأمنية، التي يمكن التعرض لها في حالة وقوع عمل عسكري محتمل ضد العراق.

وأضاف المتحدث الهولندي: نواصل دراسة الوضع وتقييمه، وإذا ما وجدنا تزايداً في المخاطر الأمنية، سيجب العمل العسكري المحتمل ضد العراق، فإن سحب الجنود الهولنديين يصبح احتمالاً قائماً.

**فقط عسكرية للمجاهدين الشبان
لتكثيف عملياتهم في الصف**

إن للجihadين يتابعون عملياتهم العسكرية وسط مخاوف القوات الروسية من مفاجآت للجihadين لهم، حيث لا تزال حادثة تدمير مقر الحكومة المحلية في غورنوي والذي قتل فيه عدد كبير من المنافيقين، كما أنه لم تزل آثار العمليات، حيث يقوم بالجihadين بين الجهد والأخر تقوى وتزداد، فالحكماء لهذا الوجهة بالتحكم في بعض ذلك من العمليات. هذا وقد أعد مجلس الشورى خطته القادمة للضيف والذي يعتبر الجهاد الروسي شيء أنه عليها، حيث تزداد العمليات وتكثر الكيانات، ويمكن للجihadين من التحرك بسهولة وحرة أكبر، وخاصة في الغابات والمناطق الجبلية، ولها تزداد مخاوف الجهاد الروس.

روسيا تضر في الشيشان أضعاف ما خسره في عشر سنين بأفغانستان

كشفت وزارة الدفاع الروسية النقاب مؤخراً عن خسائر القوات الروسية في الشيشان في الحرب الأخيرة ما بين أكتوبر ١٩٩٩ وحتى ديسمبر ٢٠٠٢، حيث بلغ مجموع ما خسره

القوات الروسية حسب الإحصاءات الرسمية حوالي ٤٥٧٢ قتيلًا و١٥٥٤٩٤ جريحًا، ما مجموعه ٢٠١٢١، وهو ما يفوق ما خسرت القوات السوفيتية في أفغانستان على مدى عشرة أعوام.

ونقلت وكالة أنباء الفوتاز عن مصادر وزارة الدفاع الروسية قولها: وعندها على المجاهدين الشيشان، فإن هذه الخسارة تعتبر خسارة فادحة، وتركز هذه الإصابات الرسمية على خسائر القوات الروسية في الحملة العسكرية الثانية فقط، دون أن تشمل الخسائر الكبيرة التي تكبدتها في الحملة الأولى. والشيشان عام ١٩٩٤-١٩٩٦.

وتوجه المنظمات الاجتماعية في روسيا، وخاصة لجنة أمهات المجندين انتقادات شديدة إلى القيادات العسكرية الروسية، بسبب الإحصائيات الرسمية حول خسائر القوات الروسية في الشيشان، متهمه بإيها بتزوير الحقائق وعدم الاعلام عن الأرقام الفعلية للقتلى والجرحى.

وتشير تقديرات لجنة الأمهات إلى أن عدد القتلى خلال الممارك فقط حتى سبتمبر عام ٢٠١١ وصل إلى ٦٥٠٠ قتيل، وأنه إذا مات الأخذ بالاعتبار الجرحى الذين فارقوا الحياة في المستشفيات، فإن العدد الإجمالي للقتلى بلغ ١٥٥٠٠ عسكري، وهذا يعني أن الإحصائيات الرسمية التي تعملها وزارة الدفاع الروسية أقل مرتين أو ثلاث مرات من الأعداد الفعلية لخسائر القوات الروسية في الشيشان.

وكان تقريرو سري أعدته الاستخبارات الألمانية قد أكد أن روسيا لن تكسب الحرب في الشيشان باستخدامها القوة، وأنها لا ترغب أيضاً بحل النزاع بالطرق السياسية، موضحاً أن المجاهدين الشيشان، وعلى الرغم من عددهم القليل للغاية، قد نجحوا بالاستمرار بالهجمات التي يشنهاها وحفظ نضالهم عند مستوى معين.

كما اعتبر الوضع في جمهورية الشيشان أخطر بكثير مما تصوره روسكو، وإن ألقى مجاهد شيشاني بتصود خمسة وستين ألف جندي روسي. وأرجعت الاستخبارات الألمانية فشل الجانب الروسي في الشيشان لأسباب عدة منها: انهيار معنويات الجنود الروس، والنفوس الشديدة التي تمنع الإدارة والقيادة العسكرية الروسية، وعدم انخراط الشيشانيين للمجاهدين، بالإضافة إلى تفشي الفساد في الجيش الروسي لأبعد الحدود لدرجة أن أصبح الجنود يبيعون أسلحتهم للحصول على المال.



معجزة الإسلام «عمر بن عبد العزيز» ملأ الدنيا عدلاً

ياحكام عالمنا أسوتكم للنصر وللتفوق ولصلاح الراعي والرعية قبل أن أخطأ حرفاً واحداً وأجعت عشرات المراجع عن «عمر بن عبد العزيز»، حتى صرت أمام حشد هائل من المحققين، التي تحكي جلال قداسه، وروعة بساطته وسمو عدله، ونبل روحه، واعجاز مسلكه لرجل، وإن لم ينتم لعصر الوحي تاريخياً، حيث تفصله ستين طويلة، لكنه بصفاء روحه وقوة إيمانه وجلال نسكه، ينتمي إلى عصر نزول الوحي والتاسي بالنبوي وبالصفوة من صحابته، ويتأسى بهم ويلحق بهم ويعيد عدلهم ونبل شمالكهم كأروع وأجمع ما يكون هذا الانتماء، ذلكم هو معجزة الإسلام، «عمر بن عبد العزيز»، فإنه لا ينتمي لعصر الوحي فحسب.. بل إنه الخليفة الزاهد، الذي أصر على التأسى بكل ما كان عليه رسول الله ﷺ، والعبادة من أصحابه، ونقل عصر الوحي بكل مثله وقضائه إلى دنيا مانحة هانئة، مفتونة مضطربة، متافعة بالظلم وبالقهر وبالتراف والفتن الكثيرة الشائعة.

سمع حوار أجري بين أم وابنتها، فتطلب الأم من ابنتها أن تخلط اللبن بالماء ودرت البنت على أمها أن الخليفة «عمر» نهى عن ذلك، فقالت الأم ومن يدرى عمر عنا، فأجابته البنت أن كان عمر لا يدرى، فإن ربه يرانا، فسد عمر بهذه الفتاة التي تخشى ربها في السر كما تخشاه في العلن، فزوجها من ابنه «عاصم» فأنجبت بنتاً سموها «ليلى» وكنوها بأم عاصم، وتزوجها «عبد العزيز بن مروان»، وأنجبت مولوداً سعدت به الدنيا «عمر بن عبد العزيز».

أشج بني مروان الذي يملأ الدنيا عدلاً ويسير سيرة عمر
ذلك أن «عمر بن الخطاب» رأى رؤيا، أنه سيولد من بني أمية ومن

تجد من يأخذها وزوجوا شباب الفقراء بعد أن كثر مخزون الصدقات، ولم يتم كل ذلك في تاريخ طويل، وإنما في أقل من «عامين ونصف»، إنه الحاكم الأسطورة الخليفة العادل، الذي لم يشغل التاريخ بكثرة عباداته، وكثرة عدله ورحمته، وسمو حكمه وحكمته، وإنما بهر التاريخ بالانقلاب الروحي والأخلاقي والعلمي والانتصارات الرائعة في الراعي والرعية.

صلاح الأبناء يصلح الأبناء
نعود لحظات لنعيش مع الجدور الصالحة في سلسلة نسب ابن عبد العزيز، فبينما كان «عمر بن الخطاب» يتعسس في المدينة ليلاً

وما يدهش ويذهل أنه قد استطاع بمفرده تحقيق المستحيل فعلاً، وجعل من الملك العضوض، الذي شاده الأمويون عبر ستين عاماً، خلافة أوبئة عادلة بارة تمثل كل فضائل وشمال عصر النبوة والوحي، وأعاد عدل جده «عمر بن الخطاب»، وقوته في الحق والذي قال: لو أن بغلة عثرت بالعراق لكنت مسؤولاً لماذا لم أمهد لها الطريق، والذي رفع نداه عاليًا.. متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحراراً!! حتى قالوا: إنهم شاهدوا اللذاب تحرس الغنم في عصره، وأنه قد عم الرخاء والثراء واغتنى الفقراء، حتى أن أموال الصدقات كانت لا

**عمر بن عبد العزيز
بعد اعلان خلافته
يحول الى عكس
ما كان عليه
فاصبح عطوره عرقه
وجياده قدماه
وملبسه الحريري
التاعم اخشن الثياب**

ولد عمر يُسمى عمر، سميلاً الدنيا عدلاً بعد إظلامها وانتشار المظالم وسيكون أشج، وبعد أربعين عاماً من ذلك يدخل الطفل «عمر بن عبد العزيز» إلى مراط خيل الجهاد فترسه إحدى الخيل فتشج جبهته ويتأدوا أباه على عجل وينظر إليه والده وهو في قمة سروره وقد تذكر رؤيا «عمر بن الخطاب»، فيقول: يا بني إن تكن «أشج» بني أمية فإنك إذن لسعيد»، وتحقق رؤيا «عمر» فينشأ الطفل على الصلاح ويحفظ القرآن الكريم وسنة دون العاشرة، وينشأ منذ صغره بملأه الخشية والخوف من الله حتى كان يبكي من خشية الله.

وكان كل أمل الطفل عمر أن يكون في العلم مثل حبر الأمة «عبد الله بن عباس» ومثل خاله «عبد الله بن عمر بن الخطاب»، فكانت شخصية «عمر بن عبد العزيز» متكاملة على نسق فذ، فنرى فيه «أناقة النفس، وأناقة المظهر، وأناقة المخبر، ولكنه لم يرتكب إثمًا قط.

وخلاصة القول أن عمرًا سلم مواهبه لغاياته البعيدة، كما أسلمها لطببات الحياة ونعيمها في نطاق ما أحلّ الله لعباده، فكان يرتدي أغلى الأثواب ويتطيب بأغلى الطيب.

**لست بخير من أحدكم ولكني
أفعلكم حيلاً**

يعد «عمر بن عبد العزيز» من أحسن خلفاء بني أمية سيرة، وأنقاهم سريرة، وأنزههم بدأ، وأعفهم لساناً، وأسبقتهم إلى نشر لواء الإسلام وإعلاء كلمة الدين، وقد أصبح حكمه غرة في جبين ذلك العصر ولكل العصور التالية بعده، ولقد شبه المسلمون خلافته بخلافة جده «عمر بن الخطاب»، ويعتبرونه خامس الخلفاء الراشدين.

**نشأة عمر
وتفوقه العلمي**

ولد في مدينة حلوان بمصر، حيث كان والده والياً على مصر، والذي اشتهر بالورع والتقوى،

**سليمان بن عبد الملك
يوصي بالخلافة، عمر،
لأنه يستحقها
ديناً وخلقاً وعلماً**

وأمه أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب، وكانت لينة الجنانب وفي قمة التقوى والورع.

فحفظ عمر القرآن وسنه دون العاشرة، ثم أرسله أبوه إلى المدينة المنورة لطلب العلم، فتفقه في الدين وفي رواية الحديث وعكف على دراسة الأدب ونظم الشعر، وبذكائه وقوة حافظته وتفوقه السريع قالوا عنه: «كان العلماء مع عمر بن عبد العزيز تلامذة»، وقد بقي بالمدينة حتى ألت الخلافة إلى عمه «عبد الملك بن مروان»، فبعث إلى «عمر بن عبد العزيز» ولشدة حبه له زوجته ابنته فاطمة، وبقي بدمشق

**حتى تولى ابن عمه الوليد الخلافة
فعرف لعمر صلاحه وكفاءته**

فولاً إمارة المدينة المنورة فظل والياً على المدينة سبع سنين، كان فيها مثلاً يحتذى به بالعدل والتقوى والعلم والورع، على أنه كان يرغم دينه وتقواه كان متأثراً بأجابه وعلو نسبه، حتى أن أخذ عليه البعض أنه في فترة صباه كان يبالغ في تنعمه، وكانت له مشية خلاء اشتهرت بـ«المشية العمرية»، ولما ألت الخلافة لـ«سليمان بن عبد الملك»، ولما مرض مرض الموت أراد أن يعهد بالخلافة لأحد أبنائه، ولكنهم كانوا صغاراً، فأشار عليه وزيره التقي الصالح «رجاء بن حيوة»، الذي كان يثق فيه «سليمان» كل الثقة، بأن يوصي بالخلافة من بعده لمن يستحقها ديناً وخلقاً وعلماً وذكاءً،

لأنها أمانة الله في عنقه إلى يوم القيامة، وكانت جميع هذه الصفات لا تجتمع إلا في «عمر بن عبد العزيز»، لأن عمر كان للخلافة أفضل من «هشام بن عبد الملك»، الذي كان قليل المواهب في وقت كانت الحاجة ملحة إلى «عمر بن عبد العزيز».

أنته الخلافة مفادة تجزأ أذبالها فلم تك تصلح لإلله ولم يك يصلح لإلها

فكتب «سليمان» وصيته بأن تكون الخلافة من بعده لـ«عمر بن عبد العزيز» ومن بعده لـ«سليمان بن عبد الملك»، ولما لحق «سليمان» بره أخيه «رجاء» خير وفاته، وطلب من رئيس الشرطة أن يجمع جميع أمراء بني عبد العباس بمسجد «دابق»، فاجتمعوا جميعاً وطلب

الشباب وسنّ العطاء والطموح
والأحلام في سنّ الـ٣٥ عاماً.

عبقريّة الحكم والسياسة والتنظيم وفن الإدارة

ولقد انكشفت العبقريّة الإماميّة عن
عبقريّة نادرة في فن الإدارة والسياسة
والتنظيم، فلم يجعله زهده قديس
صومعة، بل قديس صولجان وسُلطان
لأعظم دولة في عصره مترامية
الأطراف والأرجاء، فخلال أيام قلائل
رفع كل المظالم، وغيّر كل فاسد أو
منحرف برجال صالحين، مع وضع
الرجل المناسب في مكانه المناسب
بدون مجاملة أو محاباة.

وكان يصرح من كل أعماقه «من
ينقلني يوم القيامة من حق الفقير الجائع

عمر بن عبد العزيز يرفض الخلافة ولكن أصوات المسلمين تتعالى عمر أميراً للمؤمنين

أو المريض الضائع أو المظلوم والمقهور
أو اليتيم والضعيف والأرملة
والأمير... إيه يابن عبد العزيز تقدم
ولا تخش في الله لومة لائم أبداً مادمت
تتأسى بهدي القرآن وتعاليم وسنّ
النبي عليه الصلاة والسلام وأنت لا
تعامل الناس، وإلما تتجه في سجودك
وكل جهدك إلى رب الناس فيرضى
ويُرضي عنك الناس.

الأخذ بالشورى الناصحة دائماً

وعندما عين والياً على المدينة أخذ عبيداً
الشورى، فعين عشرة من خيار أهل
المدينة كمجلس استشاري له، وقال لهم
في اجتماعه الأول: إني دعوتكم لأمر

عمر بن عبد العزيز أعاد عدل جده عمر بن الخطاب وقوته في الحق

الانقلاب الروحي حدث في لحظات
سريعة، عندما تودي باسمه حاكماً
لأعظم امبراطوريات عصره وعالمه،
ثم هذا الانقلاب الذي يتجاوز كل
وصف، فالرجل الذي قبل دقائق من
استخلافه، كان يلبس أبهى الملابس
الحريريّة، وأغلى ما في عصره،
ويُضَمِّخُ نِسَابَهُ بأغلى العطور،
ويسكن أعلى القصور، ويركب
الصفائف الجياد، ويبلغ دخله
السوي أربعين ألف دينار.

صفاء النفس وروعة الزهد البناء للأمة

خلال دقائق معدودات من إعلان
خلافته يتحول عمر إلى إنسان آخر
مغاير لما كان عليه وعكسه تماماً،
فأصبح عطره عرقه، وجياده قدماء،
وملبسه الحريري الناعم أخشن الثياب،
ومطعمه الغالي والمتعدد الأنواع إلى
طعام الفقراء، ودخله من المال لا
شيء، فقد نقل كل أمواله وممتلكاته إلى
بيت المال حتى حلّ زوجته وبناته،
وضمّ قصور الخلافة كلها إلى بيت
المال، وانتقل إلى دار من الطين،
وعرشه بساط قديم يجلس عليه.

والمُحَيَّرُ أن بطل هذا الانقلاب
الروحي، أنه لم يكن قبل توليه الخلافة
من أواسط الناس، بل كان ربيب الملك
والقصور والعطور والبخور والأمجاد
والنعيم الذي كان يعيشه، كذا أنه لم
يكن ساعة هذه الوثبة الروحية الهائلة
شيخاً هرمًا، وإنما كان في ريعان

إليهم المبايعة على من سماه الخليفة
في كتابه المختوم، فبايعوا رجلاً
رجلاً، ثم أعلن وفاة الخليفة
«سليمان» وفتح كتاب وصيته،
وكان خبر وفاة الخليفة قد انتشر
بسرعة النار في الهشيم، واجتمع
الناس حتى امتلأ المسجد
وخارجة، حتى سمع الناس اسم
«عمر بن عبد العزيز» خليفة
للمسلمين، ولكن «عمر» أعلن
تنازله ولكن الأصوات تعالت
داخل المسجد وخارجة، بل إياك
نختار يا «عمر» حتى صارت
الأصوات كالزئير «عمر» أميراً
للمؤمنين، كما راحت الأذرع
المرفوعة تلوح، والحناجر تهتف في
هدير كالرعد في بيعة قلوب بلا
إعداد وبلا ترتيب، وكما تقول
الحكمة «السنّة الخلق دليل الحق»،
وبينما كان الجميع في قمة السعادة
كان «عمر» وحده الباكي.

الانقلاب الروحي المفاجئ عندما تولى عمر الخلافة

من العجب العجائب، أن
منصب الخلافة بكل إغرائه وزهوه
وفتونه وسلطانه، سبباً مباشراً
لتفجير عبقريّة الروح والقداصة عند
«عمر» عكس ما يحدث عند تولي
الحكام، وقد تم هذا الانقلاب
الروحي المعجز، ويعتبر أندر
انقلاب روحي شهدناه في كل
تاريخ بني الإنسان. فعلى الرغم
من أنه طول سني عمره قبل توليه
الخلافة طاهر القلب صالح النفس،
فاضل المسلك، واضح الظاهر
والباطن، فحياته واضحة كل
الوضوح نقية كل النقاء، إلا أن

عمر بن عبد العزيز جعل من ولايته واحة خضراء وسط جحيم المظالم من بعض ولاه بني أمية

تُجرون عليه ولتكونوا أعوانا لي على الحق، وأناشدكم الله إن رأيتم عدوانا على أحد إلا أبلغتموني عنه، وكانوا من أهل الصلاح والتقى والعلم. فتألفت ولايته إلى القيم العليا والمصالح العامة والخاصة، حتى ضمَّ الخليفة إليه الحجاز كله مكة والمدينة والطائف ومسا حولها، فجعل من ولايته واحة خضراء وسط جحيم المظالم من أكثر ولاه الأمويين، وكان كلما تفوق صار أكثر تواضعا وحلما وسهرا على مصالح ولايته، وكان شيخ التابعين «سعيد بن المسيب» يزوره كثيراً، وهو الذي رفض لقاء كل أمراء بني أمية، ولما ولاه الخليفة إمارة الحج ولم يكد يصل إلى مكة إلا وجد أهلها في قحط وعسر ومشقة، فدعا صفوة العلماء والصالحين وصلى بهم صلاة الاستسقاء، وأخذ يدعو الله وهم يرددون من خلفه، وإذا بالأمطار الغزيرة تهطل على غير موعدها.

رفع المظالم واستبدال ولاه الأقاليم الظلمة

لم يصبر عمر ولو لساعة على أي خطأ قديم، لأن الله سائله لماذا سكنت عن فساد أو مظلمة؟!؟

١- فكتب إلى «مسلمة بن عبد الملك» ليعود بجيشه الذي وقع في كمين وتفتت الأمراض في جنوده.

٢- عزل أسامة التميمي عن خراج مصر، لأنه كان غاشما ظلوماً

مُسرفاً في العقوبات، فكان يقطع الأيدي ويملأ بها أجواف الحيوانات المفترسة وبأشلاء ضحاياه، ثم يلقي بهم إلى التماسيح، وكثيراً ما طالب الخليفة «سليمان» بعزله فلم يفعل، فعزله قبل أن تناله مظالمه!!

٣- عزل «يزيد بن أبي سلم» عن إفريقيا، فقد كان هو الآخر طاغية متجبراً، وكان يعامل الناس بوحشية مسعورة، فكان يتسلى برؤيتهم وهم يعذبون وهو يسخر منهم!!

وكان «عمر» يكي للمظالم، وهو يردد الآية الكريمة: «قل إني أخاف إن عصيت ربي عذاب يوم عظيم» الأنعام/ ١٥.

محاربة الإسراف والترف في المال العام والخاص

وفي صباح اليوم التالي لتوليّه قام ليأخذ طريقه إلى السراوق الذي جرت العادة بإقامته، حيث يكون أول لقاء بين الخليفة الجديد وعامة قومه، حتى وجد موكباً ضخماً من الرجال بملابسهم المزركشة وخيولهم المظلمة تتوسطهم فرس «زينب كالعروس»، ليتمطي الخليفة ظهرها بالباذخ وسط صيحات عسكرية، فسأل ماهذا؟ قالوا: موكب الخليفة فنأدى على وزيره «مزاحم» قائلًا: ضمَّ كل هذا إلي بيت المال ومشى على قدميه إلى السراوق، فإذا هو كليون كسرى لاستقبال الخليفة الجديد، فنأدى «مزاحم» ضمَّ هذا إلى بيت المال، وهكذا ضمَّ إلى بيت المال ملابس المزركشة وقصور الخليفة، وجاءوا له بالجواري في طابور طويل ليختار منهن وصيفات لقصره، فأمر «مزاحم» بأن يحرقن جميعاً وأن تُردَّ كل منهن إلى أهلها وبلادها، وظل ذلك شعاره في إحقاق الحق ومحاربة الإسراف والترف الذي

كان أولى به فقراء المسلمين وجياعهم!!
والخليفة فرد كباقي المسلمين وكان ولاؤه لله ولرسوله، وكما جعل كل ولائه لفقراء المسلمين ولعاصمتهم، حتى نما بيت المال ليُغطّي كل عاصمة المسلمين وخاصتهم بعيداً عن كل إسراف أو ترف، فلقد نقل الأمة كلها إلى عصر الوحي والنبوة في عدالة تفوق بها على عدالة جده العظيم «عمر بن الخطاب»، ولمّا قال له المنهرون بعهدته ويعدله جزاك الله عن الإسلام خيراً قال: بل جزى الإسلام عني خيراً، ولقد أوجز مدة خلافته في شمول المسؤولية ووضوحها، حيث استغرق في كل دقائقها، وأعلن إخلاصه الكامل لله، ولقد كان على زوجته وعلى أولاده وعلى أهله ورجاله وخاصته أشد مرات منه على الرعية، وكان شعاره دائماً الآية الكريمة «إني أخاف إن عصيت ربي عذاب يوم عظيم» يونس/ ١٥، وكان على أهله أشد خوفاً، وقد ردَّ إلى بيت المال كل مخصصاتهم، حتى أبكى عمنه عندما سحب كل مخصصاتها، وكان يتحمل مسؤولية كل مسلم أينما كان موقعه ويحرص على المال العام، لأنه وبيعة يسأل الله عنها، ويأخذ بالشورى الشخصية العائلية، ويحرص على وحدة الأمة وسلامتها وسيادة العدالة دائماً، فالخلق عيال إلى الله ولا فضل لعربي على عجمي إلا بالتقوى، وإذا صلح الراعي أصبح تحت كل الرعية.

إن الاستفتاء لتحديد رأي الأغلبية. أدات صالحة. ولكنه ليس ضماناً في حد ذاته لتحقيق الشورى؛ إذ قد يستخدّمه النظام السياسي في الحصول على تأييد الشعب لأمر مخالف للشريعة. وهذه الديمقراطية - وليست الشورى - كما قد يستخدم لإضفاء شرعية كاذبة على نظم استبدادية؛ لذا يبقى المناخ الشورى الأوسع، ورقابة الجماهير. ومشاركتهم، تحكيم الشرع لوازم الاستفتاء الحقيقي.

إدارة الشورى ورابطة المجتمع الإسلامي

إدارة النظام السياسي الإسلامي من خلال الشورى في هذه المستويات المختلفة، ولا يلزم بالضرورة أن تكون الشورى من خلال «مجلس الشورى» كما ذهب البعض؛ إذ إنها مسألة تخضع لتقدير المصلحة، وطريقة الإدارة السياسية للمجتمع، وحجم ودرجة تطوره الاقتصادي والعلمي، ومسائل أخرى عديدة تجعل الأطروحات الإسلامية في حاجة إلى بلورة ملامح

ويلاحظ هنا أهمية - بل نكاد نقول حتمية - ربط الاستفتاء بمؤسسة المسجد مع ملاحظة عدم استبعاد ذلك؛ لمشاركة الأقليات الدينية وإمكان تنظيم أدائها برأيها داخله؛ لاعتبارات ارتباط السياسة في المفهوم الإسلامي بالمعقيدة والشعائر اليومية، بل ولاعتبارات إدارية كذلك، وهو ما يجب الالتفات لأهمية وعدم السعي إلى تحديث الشورى ومسايرتها بمؤسسات وإداريات؛ لا تتفق في فلسفتها



بقلم: عصام رضوان

حرية الرأي والتعبير لا تنفصل عن تصورات العقد الاجتماعي والاجتماعي يتداخل مع السياسي في التصور الإسلامي

التصور العام، ومراعاة اختلاف الواقع في البلدان المختلفة، بل وجود تركيب مجتمعي و«اختلاف» واسع في بلدان عديدة.

حرية التعبير والتعدد.. مسارات ما بعد الحداثة

الجدل السالف كله جدل في الإدارة السياسية بالمعنى الواسع لكنه لا يشترك مع المضامين الجديدة للمفهوم في مرحلة

مع الرؤية الإسلامية التي هي أقرب للديمقراطية المباشرة القاعدية المتسلسلة منها للتمثيل النيابي والاحتراف السياسي. إن الأمة هي في مجموعها «أهل الشورى»، وتتفاوت درجة وجوب الشورى (عينية/ كفاية) باختلاف المسألة محل الشورى من ناحية، وأهلية وموقع كل فرد من ناحية أخرى.. ويمكن تصور



جدل الحرية والتعددية غير منك عن جدل الطبيعة الإنسانية

الجديد، وإخضاع الإنسان لسلطان الهندسة الوراثية وسوق الرقيق الأبيض العالمي، واجتياح الثقافات تحت اسم السياحة، وعمالة الأطفال، والهجرة بين الطبقات، وقضايا أخرى حقيقة غابت عن أولوياتنا أو بالأحرى: غُيّبت.

إن حرية الرأي والتعبير تستلزم التراجع الإنساني القوي من رؤى الحضارة لجذور التنوير «تلك الجذور التي كانت مؤمنة بالله، لكنها تسعى للتحرير من استبداد السلطات الدينية بتكريس العقلانية»، ثم التقدم إلى قلب عصر الواقع وثورة التقنية وعوالم التخيل وشروطه الجديدة، والرفض القاطع للأسئلة المعلقة التي تصلنا بتسليم المفتاح، جاهزة المكونات وطريقة التشغيل.

وبدلاً من أن نناقش تحديات العصر الإلكتروني، وأزمة الثورة الجينية، وانعكاساتها الأخلاقية كقضايا سياسية؛ نتحدث عن تعددية كأنها خارج الوجود والزمن، وندخل جديلاً نحن فيه في موقف المتهم المدافع عن نفسه من بين قضبان قفص، لا يخطر بباله أن يجاهد للخروج من محبسه. واستهداف خصومه ببسالة وشر في معركة مصيره ومستقبله.

بناءً من أبنية المجتمع الإسلامي، وتشبه البصمة الوراثية التي تحمل خواص كامل الجسد وخريطته الكامنة.

كذا فإن جدل الحرية والتعددية غير منك عن جدل الطبيعة الإنسانية، وغير منفصل عن إشكالات مابعد الحضارة التي تربط حرية الرأي والتعبير والتعددية تحديداً بالجسد وسياساته، وهي قضايا تتجاوز خطاب الإسلاميين مسافات، ولم يشتركوا معها بعد، وتقع في الحقيقة في صلب التعددية بالتحريف الجندري النسوي والتعددية في «أنماط الحياة»، وهي الكلمة المشفرة للسيولة الجنسية

فصائص النظام الإسلامي كالبصمة الوراثية التي تحمل خواص كل الجسد وخريطته الكامنة

الكاملة، وكلاهما من أهم قضايا الأجندة التعددية الغربية.

فإن أردنا جدلاً معاصراً، فإنه لا بد أن يكون حاضراً عنا أيضاً في تلك المساحات. لكننا أسرى القفص الحديدى للحداثة، غير قادرين على التحليق. . . وجدير بنا - بدلاً من مناقشة حق الرد، وحق العمل السياسي للمرأة، على أهميتها - أن نتقل من المساعي المستميتة لإثبات ليبرالية الإسلام إلى إسلام ديمقراطي راديكالي ضد العولة، هو حتى الآن مازال غائباً عن قضايا المستضعفين والاستبعاد

مابعد الحضارة، الذي يحتاج إلى بحث مستقل. . . فحرية الرأي والتعبير لا تنفصل عن تصورات العقد الاجتماعي، والاجتماعي يتداخل مع السياسي في التصور الإسلامي تداخلاً واضحاً، حيث يتشابكان في النظرية والممارسة الإسلامية، فقد أقام الإسلام علاقة وثيقة بين قواعد تشريعه السياسي وفطرة التكوين الإنساني والاجتماعي. .

وضمن من خلال التشريع تأهيل الوحدات المختلفة للقيام بوظائف سياسية إلى جانب وظيفتها الاجتماعية والإنسانية. . . وكان تأسيساً على الفطرة و«السنن» الاجتماعية ضماناً لاستمرار وجودها في المجتمع من ناحية، كما أن الأحكام الشرعية الفقهية والأخلاقية التي تضبطها بنيتها وقيمها قد أهلتها لتحمل هذه المسؤولية من ناحية أخرى. لذا فإن فلسفة الوحدات المختلفة ترتبط بطبيعتها السياسية، ولا تتحقق في كمالها إلا بتأكيدهما.

وإذا كان البعض يرى أن النظام الإسلامي له خصائص مميزة تكمن في مجموع مكوناته، فإننا نذهب إلى أن هذه الخصائص تكمن بكاملها في كل

ضرورة ربط الاستفتاء بمؤسسة المجدد لترسيخ المفهوم الإسلامي بالشعار اليومية



الانتفاضة في عامها الثالث بين الأرقام وتأييد الغرب لها



• مذابح الصهيونية وحشية ضد الفلسطينيين

بمناسبة دخول انتفاضة الأقصى عامها الثالث في ٢٨ أيلول الماضي بسطت كثير من الصحف عدداً من صفحاتها لهذه الذكرى، ونشطت التحليلات والإحصاءات وغيرها، وقد تبين أن الحصيلة كما يلي:

٢٥٣٠ شهيداً منهم ٥١٣ طفلاً - أي نحو الربع - وعدد غير قليل من النساء والأجنة كذلك وأكثر من ٤٠٠٠٠ جريح بينهم ١١٤٨٦ تحت سن الثامنة عشرة، مع نسبة كبيرة من الإعاقات؛ هذا عدداً عن آلاف الأسرى والمعتقلين - وكثير منهم لا علاقة له بالعمل القتالي ولا بمنظوماته -، ويتعرض نحو ٨٥٪ منهم للتعذيب الوحشي بأساليب محرمة دولياً ولا يقرأها إلا ما يسمى بمحاكمة العدل العليا اليهودية .

وقد تم إعدام (١٢٠) أسيراً بعد اعتقالهم - خلافاً لكل الشرائع والأخلاق والمواثيق والأعراف، كما وقع ٤٤٣ اعتداء على الصحفيين من مختلف الجنسيات .

هذا عدداً من هدم آلاف المنازل وتجرير آلاف البومبات وإتلاف عشرات الآلاف من الأشجار، وخصوصاً شجر الزيتون عدو اليهود! وقد قدرت خسائر القطاع الزراعي وحده بنحو (٧٥٠) مليون دولار لا بد أن يندمها - ولو بعد حين - اليهود وأنصارهم .

نباح يهودي مستمر لحاولة

طمس الحقائق وتبرير الجرائم

لقد فطر اليهود على التزوير والكذب ولي الحقائق، والإعلام الذي يسيطرون عليه في أمريكا خاصة وأوروبا وغيرها أكبر دليل على ذلك - خصوصاً إذا قورن بمقدار ما يمس من حقيقة ما يجري في فلسطين وكيف يمارس التعتيم والتهمويه وقلب الحقائق، ولا يكتفي اليهود بذلك بل

وجائزة مالية (١٠ آلاف دولار) لمدة عامين، ولقد ألقى قصيدة في مهرجان شعري عن أحداث أيلول وكان عنوان قصيدته (شخص ما فجر أمريكا) جاء فيها قوله "من كان يعرف أن مركز التجارة العالمي سيفجر؟ من طلب من أربعة آلاف (إسرائيلي) البقاء في بيوتهم؟ لماذا بقي (شارون) بعيداً؟" .

فقامت دنيا اليهود عليه ولم تقعد بعد؛

ذلك القانون سيئاً مصلاً يرهبون به كل من حاول انتقادهم أو شق عصا الطاعة عليهم حتى أصبح التعرض لأي مقدمات ينتفر إلى التعرض لليهود! ولدنيا بعض الأمثلة الحديثة على ذلك - وهي قليل من كثير - :
- أمير شعراء ولاية نيوجرسي في أمريكا لي روي جونز (أو أمير ي بركة): وهو شاعر ناشط في حركة الأدب (الأفرو - أمريكي) واختير مؤخراً لمنصبه ذلك ونال لقباً

مايكل سينوت: لقد تجاوز اليهود في أعمالهم ضد الفلسطينيين أعمال ميلوسوفيتش وأكثر من فظائع النازيين

وطالبه حاكم الولاية بالاستقالة فرفض! وكان مما قاله الشاعر المذكور لصحيفة «نيويورك تايمز» قبل ذلك يوم (إنه مقتنع أن (إسرائيل) لديها مصرفة متقدمة عن المهجمات)، وأضاف (أن بوش كان يعرف عنها ولكنه تركها تحدث حتى يحصل على بطاقة بيضاء للذهاب لأفغانستان والعراق وبقية الشرق الأوسط... بوش كان يعرف قطعا!) أعادها الشاعر أربع مرات.

- البروفيسور «مايكل سينوت» الباحث في علم الوراثة والأستاذ في جامعة مانشستر للعلوم والتكنولوجيا: الذي انتصر لزميلة باحة أمريكية - من أصل مصري - حين طبقت قراراً للأكاديميين الأمريكيين بمقاطعة البحث الأكاديمي (الإسرائيلي) بسبب فظاعات دولتهم ضد الفلسطينيين؛ فقامت «موني بيكر» بطرد باحثين (إسرائيليين) يشاركان في تقييم أبحاث علمية لمجتبئين متخصصين في علم اللسانيات والترجمة؛ فشن عليها الأستاذ (ستيفن جرين بلات) للحاضر في جامعة هارفرد حملة وانتقدها - انتصاراً لليهوديين المطرودين، واتهمها بالافلاس الأخلاقي! فما كان من (البروفيسور سينوت) إلا أن أرسل للمهاجم بريداً إلكترونياً يرد عليه ويهجمه بالتمعرض لزميلة له جامعية، وقال «سينوت» في رسالته (إن الجنود (الإسرائيليين) يقومون بقتل وتشويه الأطفال وحقوق الفلسطينيين... ويقومون بفعل ما يمكنهم لاقتلاع الثقافة الفلسطينية والفلسطينيين أنفسهم وقد لجأوا بذلك لفظان ميلوسوفيتش!

إن السجل الحالي للدولة الصهيونية فظيح! إنها تواصل تاريخ الجرائم الصهيونية التي هي صورة طبق الأصل عن الجرائم النازية؛ إن كلا من الأيديولوجيتين (الصهيونية والنازية) ظهرا معا - في نفس الوقت وفي نفس المدينة! وكلامهما قام على فكرة التفوق العرقي!).

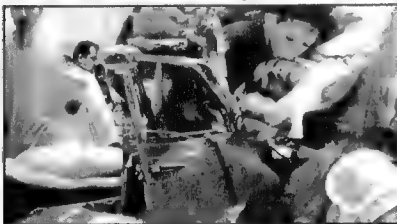
وكان البروفيسور (سينوت) قد قضى في جامعة (إلينوي بيشكاغو) عشر سنوات باحفاً، وقال إنه خلال تلك المدة كان يدهش من شدة الدعم الأمريكي لجرائم (الإسرائيليين) ضد الشعب الفلسطيني (وأن ذلك الدعم الأمريكي للجرائم (الإسرائيلية) ضد الفلسطينيين كان يتم على حساب الفصائل التي أقوم بدفعها - وسائر الشعب الأمريكي - في الوقت الذي تتم فيه التغطية الكاملة على تلك الجرائم فلا يكاد

يرد لها ذكر في الصحافة الأمريكية التي يسيطر عليها اليهود أويارس اللوبي اليهودي عليها ضغطاً كما لاحظنا في حالة موني بيكر؛ وانتقد البروفيسور «سينوت» المؤامرات الصهيونية وقوة وسيطرة اللوبي الصهيوني الأمريكي، وشجب الجرائم (الإسرائيلية) ضد الفلسطينيين قائلا إنها طبق الأصل عن فظائع النازيين وأن الضحايا أصبحوا جلادين، وأشار إلى مجزرة جنين كنموذج.

فقامت عليه قائمة الأبواق اليهودية ولم تقعد، وكثرت كلاب الحقد اليهودي عن أنبيائها موجهة له التهمة الجاهزة (معاداة السامية) (وبالنسبة: لبيت العرب وأنصارهم) يهيمون ذلك العالم الغربي والأمريكي المضيق بال دعايات الصهيونية أن العرب أيضا ساميون، وبالتالي فلا بد

سياسي معين.
- مواطن إيرلندي صاحب فندق بسيط رفض حجز غرف في فندقه لصحافي (إسرائيلي) احتجاجاً على جرائم دولته وشارونها ضد الشعب الفلسطيني فقامت قائمة الصحافة اليهودية ضده ولم تقعد، واضطر السفير الإيرلندي في تل أبيب للاعتذار عن سلوك موطنه... ومن قبل حين انتقد الممثل الأمريكي الشهير (مارلون براندو) الهيمنة اليهودية على هوليوود ومعصومية البطل اليهودي فيها صارت تصوره الصحافة المهودة كننازي ينفلي أنفه الصليب المعقوف ورسماله خصلة شعر تتلى على جبينه كهتلرا! ثم اضطره للاعتذار أيضاً!

والتاريخ والواقع اليومي مليء بالأحداث المماثلة التي يصعب حصرها وما جنتها إلا



• من مذابح الصهيونية في غزة

الانتفاضة حصدت ٢٥٣٠ شهيداً و١٢٠ أسيراً ثم إعدامهم من قبل الصهاينة بطرق تخالف كل الشرائع والقوانين الدولية

للتشكيل والعبرة فقط؛ فالتألمون من حقارات اليهود المتنوعة موجودون في كل مكان وتنطلق منهم بعض المظاهرات والصرفات بين الحين والحين - والكلاب اليهودية والمستأجرة منتشرة في إعلام أوروبا وأمريكا وغيرها وجاهزة لتنتج وتعكر كل من تشم فيه رائحة لا تريخ اليهود!

من ملاحقة كل من يهاجمهم أو ينتقمهم بتهمة معاداة السامية - وبذلك يتنقل السحر على الساحر)، وقالت (الصندي نلغراف) البريطانية: إن الجامعة فتحت تحقيقاً للبروفيسور الذي تبرأت جامعته من أنها أصبحت مركزاً لعداء السامية كما نعمتها بعض الصحافة المؤيدة للدولة اليهودية، وقالت إنها مركز أكاديمي يكفل حرية البحث والرأي وليس لها موقف

الأخ «اردوغان»

شعب تركيا المسلم هو الملاذ الآمن



• رجب أردوغان

المؤسسة العسكرية التركية أسسها مصطفى كمال أتاتورك»، وهي تعتقد من خلال ما تسنه من قوانين، أنها إله الأتراك المزعوم ١٩

والإسلام هو القادر أن يجعل عمال بيت المال يطوفون، فلا يجدون على امتداد عالمنا من يأخذ الزكاة ..

والإسلام هو القادر أن يجعل كل العالم يحسب للمسلمين كل حساب، لأنه يعلم أنه لن يكون ببناءً عن رسالة، مثل رسالة المعتصم إلى خنصور كلب الروم : « من المعتصم أمير المؤمنين إلى كلب الروم أطلق سراح المرأة المسلمة، وإلا فوالذي بعت محمداً بالحق لأسيرين لك جيشاً أوله عندك وآخره عندي !! »

بعض الأنظمة، وهي تسمح للاحتواء الإسلامي بدخول الانتخابات، بل والفوز فيها لا تفعل ذلك عدلاً وديمقراطية وحياً وكرامة، ولكنها تفعل ذلك لتثبت فشل التيار الإسلامي من جهة، ولتثبت أن أصحاب الاتجاه الإسلامي

الشعب إلى بقاء .. والهيمنة العسكرية على السياسة إلى اهول في العالم كله . وتركيا معنية بهذا كله ، فإذا خرجتم من أجل الشعب أعادكم الشعب مرة أخرى . ولكن هذه المرة على انقراض جنرالات الجيش وقواده ١١

مجموعة من الأسباب والأهداف والمطلقات أهمها، ما يخص أصحاب الاتجاه الإسلامي بشكل خاص، هؤلاء الذين جاءوا بحدوهم الأمل بفد إسلامي مشرق، وأعدين ناخبهم والشعب كل الشعب، إنهم إن هم وصلوا إلى سدة الحكم وأداروا أزمة البلاد، فإنهم سيحيون عصرًا، كالذي خطه «عمر بن عبد العزيز»، وسيف الدين قطز، عدل، ومساواة، وعزة، وسودد، ونصر سير في ركاب الأمة أينما تمهت !!

صورة مشرقة هي هذه الصورة، التي يرثو أصحاب الاتجاه الإسلامي، أن يرسموها على شحياكل طفل على امتداد هذا العالم والمصر، ولكن من قال إن قوى الاستعمار العالمي يريدون أن تتاح الفرصة لأصحاب الاتجاه الإسلامي، ليثبتوا فعلاً لا كلاماً فقط، أن الإسلام ومنتهاج الإسلام المدون بين دفتي كتاب الله وسنة رسوله ﷺ، هو الحل .. الإسلام هو الحل لمشاكلنا السياسية للمستعصية !!

والإسلام هو الحل لمشاكلنا الاقتصادية والثقافة !! والإسلام هو الحل لمشاكلنا الاجتماعية والثقافة !! والإسلام هو الحل لمشاكلنا العسكرية والثقافة !!

والإسلام هو القادر أن يجعل قادتنا يخطبون النعمة من جليد شرقي أو غربي، فليسوف يأتي غراجلك !!

الذي نفهمه من الديمقراطية الحديثة، أن الأحزاب على اختلاف سمياتها وتوجهاتها وأيديولوجياتها عندما تدخل المعترك الانتخابي، إنما تحاول أن تخرج من الأصوات بحصة الأسد، لتشكل هي الأغلبية في الحكومة وفي البرلمان على حد سواء، وذلك ليشي لهذا الحزب أو ذلك، أن طبق برنامج الانتخابي الذي على أسسه تم استمالة الشارع وأصوات الشارع .. ذلك أن الشارع سيحكم هذا الحزب الفائز على ضربه ما وعد به، وما رفعه من شعارات أيام المعارك الانتخابية، وهذه للمحاكمة هي التي ستقرر إن كان الشارع سيؤيد انتخابات هذا الحزب أم لا ١٩

كان لنا في **الخطوة** موقف ثابت ولا يزال من أشكال الديمقراطية المختلفة في عالمنا العربي والإسلامي على امتداد .. فنحن كنا نعتقد ولا نزاع كذلك، أن لجوء أغلب أنظمة الحكم في بلادنا الإسلامية إلى الديمقراطية والبرلمانات، وقيب مجالس الشعب، لم يكن في يوم من الأيام، من أجل الوصول إلى علاقة بين الحاكم وحكومته، وبين الشعب ومثليه، كمثل التي أسفرت عن قولة الفاروق «عمر بن الخطاب» رداً على امرأة التي في أنفها فطس، والتي ردت عليه وهو على المنبر يأن هذا الأمر - تعديد المهو - ليس له، فقال : أصابت امرأة وأخطأ عمر، كل الناس أفه منك يا عمر !!

ولكننا نرى أن لهذا التوجه الديمقراطي، الذي تنزل علينا فجأة كموت الفجأة له

الشعب، ووعي الشعب، وتطلعات الشعب!!
غير أن المؤسسة العسكرية طردت نجم
الدين أربكان، وحلّت حزبه «الرفاة»، وكل
حزب ابتقى عن الحزب المحلول..

الحق يقال إن تجربة «أربكان» جديدة،
بأن يتبدلها «عبدالله غول» وأعضاء حزب
التنمية والعدالة، فأردوغان - زعيم حزب
التنمية والعدالة - الذي صده الأوروبيون
رغم إقباله عليهم، تظاهر الأمريكان بأنهم
يحتضنونه، وذلك بالضغط على حلفائهم،
كي يجعلوا رفضهم عضوية بلاده في
اتحادهم أقل حدة.

ولسنا نشك أن «أردوغان» و«عبدالله
غول» يملكون أن الانحياز إلى الشعب
التركي الذي خرج في مظاهرات ضد الحرب
الأمريكية القاسية، وهو يردد ويقول:
«تركيا لن تلعب دور كلب الحراسة للقوى
الأمريكية» لن يبعدهم فقط عن الاتحاد
الأوروبي، ولكنه سيبدع لهم منصة الحكم،
وقد يكفلهم كل ذلك حل حزبه!!

نحن نرى أن الضمانة الوحيدة، وإن

التركي، الذي حذر فيه الحكومة من
الإسلام السياسي، عن هذا الهدف؟
فلقد اتهمت القوات المسلحة التركية
رئيس وزراء تركيا «عبدالله غول» بتشجيع
أنشطة معادية للعلمانية!!

جاء ذلك في معرض خطاب ألقاه
الجنرال «حلمي أوزكوك» رئيس هيئة
الأركان العامة للقوات المسلحة، أتت فيه
حزب العدالة والتنمية، وقال «أوزكوك»:
يُنظر إلى القوات المسلحة منذ سنوات بعيدة
باعتبارها العقيدة أمام الاتجاهات المناهضة
للعلمانية، ولهذا فإنه يُنظر إليها باعتبارها
هدفاً. وأضاف قائلاً: «المناهضون
للعلمانية لجأوا إلى كل الوسائل للتسلل إلى
القوات المسلحة، التي طورت دفاعات
وطرقات، للوقوف ضد تلك للمحاولات».
وحذر «أوزكوك» الحكومة ضمناً من
السماح بارتداء الحجاب في المباني العامة بما
في ذلك الجامعات، وقال: «إننا نحترم
المشاعر الدينية، وطرق التعبير عنها في الحياة
الخاصة للأفراد» «إننا لا ننتقد الناس لمعتقدهم

لا يختلفون كثيراً عن أصحاب الاتجاهات
العلمانية والاشتراكية والشيوعية والليبرالية
الأخرى..
الموضوع ليس سوى سياسة في سياسة
وصراع على الكرسي والمناصب ويريق
الدنيا!!

لقد فرحنا فرحاً شديداً لفوز حزب
التنمية والعدالة في الانتخابات التركية،
على الرغم من علمنا أن حزب التنمية
والعدالة، لن يكون أفضل حظاً من سابقه
حزب (الرفاة)، بزعامة شيخ الحركة
الإسلامية في تركيا المهندس نجم الدين
أربكان- حفظه الله!!

تركيا هي تلك البلد الذي كان يحكم
العالم الإسلامي أيام الخلافة الإسلامية،
والغالبية العظمى من الشعب التركي، هم
مسلمون على المذهب السني.. ولقد أثبت
الشعب التركي، أنه يريد أن يحكم بالإسلام
، وللشعب التركي عاطفة إسلامية جياشة
تخفي وراء كل المظاهر العلمانية المفروضة
على الشعب فرضاً..»

والشعب يوقن في نفسه أنه ما من شيء
قادر على انتشاله، مما هو فيه من ضائقة
اقتصادية غير برنامج إسلامي حر مستقل
مستقيم متميز.

فالشعب يوقن في قرارة نفسه، أن
الوحي الذي تنزل به جبريل الأمين عليه
السلام على محمد ﷺ لم يفرط فيه من
شيء.. بل لقد تناول كل شيء..

والمؤسسة العسكرية التي انطلق منها
«مصطفى كمال أتاتورك» لتعطيم الخلافة
الإسلامية، وإلغاء الحكم بما أنزل الله،
وإلغاء التعامل في اللغة العربية بعد إفادة
الظهور للعرب والمسلمين، وتيسيم الوجه
تلقاء الغرب..

المؤسسة العسكرية التي وجدت لتحمي
هذه الأفكار والتوجهات، تعلم ما يدور في
خلد الشعب وما يتطلع إليه الشعب، لذا
فهو يحاول بين الفينة والأخرى، أن تذكر
الشعب أنها - أي المؤسسة العسكرية - من
يمسك بمقاييد الأمور كلها، وليس أي حزب
حتى لو كان مدعوماً من الشعب والأمة!!
ولا فهل يخرج خطاب رئيس الأركان

المؤسسة العسكرية تمثل دور الشيطان الذي وضع للعابيد ثلاثة دنانير كل ليلة، لتحول بينه وبين قطع الشجرة!! فلما ضمن عدم عودته للقطع قطع عنه الدنانير!!

الملاذ الأمن لـ «أردوغان» وصحبه، يكمن
في عدم جعل البقاء في الحكومة هدفاً
سامياً، كما سبق وفعل «نجم الدين
أربكان»، بل إن الملاذ الأمن يكمن في اعتبار
مصالح الناس وهمومهم والاستمرار في
الدفاع عن تطلعاتهم وحقوقهم في ممارسة
إسلامهم في البيت والشارع والمدرسة
والجامعة والوزارة والمصنع والحقل
والجيش..

عليهم أن يفعلوا ذلك حتى لو أدى ذلك
إلى الخروج من الحكم، فمن يخرج اليوم قد
يعود غداً إذا بقيت أرواح الناس متعلقة
به، لأن هيئة المسكر على السياسة إلى
أقول في العالم كله، وتركيا ليست بمتأخر عن
ذلك أبداً...

أو لعدم إيمانهم أو طريقة ممارسة الشعائر..
وأضاف: «على أي حال يتعين ألا
نتوقع التسامح مع استغلال تلك
(الامتيازات)، وبصفة خاصة الحجاب
كرمز وفعل، يستهدف النيل من التقاليد
الجمهورية..»

كل هذه الهجمة على حزب العدالة
والتنمية، لأن رئيس الوزراء المتعني إليه
تحفظ على قرار فصل مجموعة من الضباط
من القوات المسلحة، على الرغم من أنه لم
يتمتع عن التوقيع على قرار الفصل!!

لقد حاول المهندس نجم الدين أربكان، في
عام 1996 البقاء أكبر قدر ممكن على حبل
مشلود، وذلك من خلال إرضاء المؤسسة
العسكرية، وإن كان هذا الإرضاء على حساب



بشائية... تعود الخلق طينا

الشاعر: صهيب أسعد بسويدان - رحمه الله -
الملقب / نسوة الكندي

بم قلك لايه قتل الآخ
تبصر في عروض المع
اناشدك القراءه والت
وشرح الشريابن الأك
يشهدونك مدن المعنى طنين
بديع اللحن يفرزوا السام
فلن يجر ذالغ روجيه م
ولا هذراك شمرالاج
فهاذا الشمر رمية أدبية يري
وتقريبه زالغ اقلينا

♦♦♦

تقريب من المقل
تميز زلفظ في اوالس
بمنعك للزكاة هدمت بي
قريباً بيت مال المسام
وتركك للمصداق ذك
وتليق في هاد الباس
تريد الأمن والايمن
وضيف هت الامانة واليه
وتبع الصالح والاصلاح
وعاديت الدم اة الم

♦♦♦

اذما اذبح القلم الح
ووازي كمن رواء فطينا
ستلقى عند شاذ
وقد صرام صرام فذا
وفي جنه امه مسمي
فراثا ساذق الوارديتنا

«لا أنسى لحظات الدفء، وأنت
تصحبني كل صباح في طريق محطة
الزقازيق لاستقل قطار القاهرة.»
بهذه الكلمات تهدي «زيت العسل»
إلى روح والدها، كتابها النقدي
الصادر حديثاً عن مركز الحضارة
العربية بعنوان «تقاسيم نقدية»،
والذي جاء في ١٠٢ صفحة من
القطع الصغير المتوسط.



يتناول الكتاب - كما توضع مؤلفته - أعمالاً لمبدعين ينتمي
غالبيتهم إلى الأجيال الأكثر معاصرة، والأشد اقتراباً من الحداثة
بالتالي.

وتشير المؤلفة إلى ثمة مبدعين ينتمون إلى جيل الستينيات
ويتواصلون بأحدث الأصوات في حياتنا، والكتاب تقاسيم نقدية من
إبداعنا المعاصرة لا تتقيد في مقاربتها بمنهج محدد، وإن أدوات من
المناهج الحديثة، أخف إلى ذلك إندادتهم من علم الاجتماع الأدبي،
ومناهج المختلفة، وتؤكد الكاتبة في دراستها على رؤية المبدع للواقع
والمشكلات، التي تواجهه عبر استخدامه تقنيات السرد والوصف
والاحتماء بالإمكانية.

صدر عن لجنة التأليف والتعريب
والنشر التابعة لمجلس النشر العلمي
بجامعة الكويت، كتاب من تأليف:
الدكتور «فايز الظفيري»، بعنوان:
العالم الأسامي للقضية العادلة في
مرحلة الاستدلالات والتحقيق
الابتدائي وفقاً لمفهوم القانون
الكويتي، ويقع في ٣٠٤ صفحات.
يشتمل هذا المؤلف المخصص
لدراسة تحليلية نقدية لحقوق



وحريات المتهم في التحقيق الابتدائي وفقاً لنظور القانون الكويتي
ثلاثة فصول، بالإضافة إلى مبحث تمهيدي، وقد خصص المبحث
التمهيدي لبيان مبدأ قرينة البراءة، ذلك المبدأ المهيمن على العديد من
القواعد القانونية التي قررها المشرع الكويتي، لبيان كيفية انطلاق
الدعوى العمومية اتجاه من يصدق عليه وصف المتهم، حتى صدور
حكم جنائي يقرر برأته أو إدانته.
أما الفصول الثلاثة التي تضمنها هذا المؤلف، فقد خصصت
لدراسة حقوق و ضمانات المتهم أثناء التحقيق الابتدائي.

في الأبياء والأحاديث إلا

نذيراً معلناً حيناً فحيناً
وتتألم من كثرة الكسبيات تغشى
مباضقة ربيع المنادي

♦♦♦

ألم تعلم بأن الشـمـسـ مـرـحـبـمـ
يضم الدر والخبء اللـمـمـ يـنـا
يهادل مجـهـرـافـي كل شطر
وفي أمـواجـه خط الكـمـ يـنـا
ويالـثـمـ حـيـص من مد وجـزـر
يحاول كـشـف كـيـد الخـائـنـيـنـا
يتوه بالارعاة الصـيـد حـيـا
ويالـعـلـمـ لـتـجـ العـسـاـمـلـيـنـا
وأهل الـبـسـمـ والبـسـل الفـيـارـي
وأصـيـان الـقـضـاة العـاـدـلـيـنـا

♦♦♦

إذا حكمت قضاة الكون حكماً
يخالف ما أراد الله فينا
وأهـسـى حـكـمـهـم كـفـراً وقـسـاً
وظلمـهـم في ظلال الظالمينا
فتلك الجبال إن حصلت قضيها
مـحـسـارـيـة لـيـبـه العـاـلـمـيـنـا
وربك لو أراد إلـهـم كـسـاـلـت
«بـثـانـيـة تـعـبـود الخـلـق طـيـفـا»
«وـي الـديـان لا يـأتـي بـنـصـر
بـهـذا شـرـع الخـيـر تـارـدـيـنـا

♦♦♦

أفـيـدك أبـهـا الحـبـوب قـصـدي
أذكـر بـالـقـريـض المـسـرـهـيـنـا
أعـسـالـجـهـي مـعـلـقـتـي أمـسـوـرـا..
خـلـا فـات و قـرـيـر رـيـزـيـغ
وأهـواء تـسـر المـعـتـدـيـنـا
هـمـا لـمـجـرم الفـتـان فـسـوتـا.
ولا مـنـجـسـالـسـر بـالـمـحـدـيـنـا
عـلـيـهـا سـاق.. قـسـورـة القـسـوافـي
وزمـجـر نـحـو من رـمـق العـسـريـنـا

الفكر، إضافة لمخاطر العولمة على الهوية الثقافية وأثارها السلبية يعني استمرار ظاهرة التسييس (رغم الضغوط الخارجية والقمع الداخلي) باعتباره الأداة المثلى للمقاومة.

الباب الثالث الانتفاضة

واستراتيجيات المواجهة

ويخلص المؤلف إلى عدة نقاط منها: إذا فرضت إسرائيل الحرب الشاملة ضد الشعب الفلسطيني بفرض إبادته، ودفعه للزواج من أرضه التاريخية، فليس هناك مناص من أن يقابل السلاح ص ١٣٥

- خسر العرب عند سيطرة العاطفة على عملية صنع القرار، وكسبوا حين تم أعمال الفكر، والتخطيط الاستراتيجي، فلا بد من إعداد جاد لمسرح الحرب، واستيعاب المعرفة المعاصرة بكل أبعادها، والأخذ



السيد يسين الأسطورة الصهيونية والانتفاضة الفلسطينية



صراع القرن

قوة الأسطورة الصهيونية كانت أكثر فاعلية من وقائع التاريخ الثابتة، كما أن القوة العسكرية الإسرائيلية أثبتت أنها أكثر فاعلية من الحقوق التاريخية الثابتة للشعب الفلسطيني (درس الأسطورة والقوة).

- الصعود الصهيوني والتفسير التاريخي: الاعتماد على مبادئ التقدم الغربية، وأعمالها التخطيطية المتقنة وتبني العقلانية وفنون التبعة وقواعد الاتصال والإعلام والبيسوت العلمي والتكنولوجيا وفن إدارة العلاقات الدولية، من خلال قراءة دقيقة لحركة صعود وعبوط القوى الكبرى (من بريطانيا إلى أمريكا) واختراق اليابان، والهند، والصين، فالمشروع الصهيوني طبق قواعد الحداثة بحذورها، بينما اكتشف المشروع العربي بالاقتراس الانتقامي بعض مبادئها، والتي لم نجد طريقها إلى التطبيق (عشوائية المشروع

الأسطورة الصهيونية والانتفاضة الفلسطينية

تأليف: السيد يسين - الناشر: مكتبة الأسرة ٢٠٠١

بأسباب القوة (فرش عين)، وتوفير عناصر الاستقلال الاقتصادي للشعب الفلسطيني، وتوحيد صفوفه، كلها عناصر للمقاومة. - المواجهة مع إسرائيل هي مواجهة حضارية في المقام الأول تقوم على أساس تفعيل المكونات الأساسية لقوة الدولة المعاصرة والتي تركز الآن على الانتقال إلى مجتمعات المعرفة معيار القوة الأساسي في القرن الحالي، إضافة إلى الإصلاح السياسي العربي من الشمولية والسلطوية إلى الشورى والديمقراطية، والعدالة الاجتماعية، ورغ

الحكام والدول المتحالفة (جميل مطر). - تطبيع للمجتمعات العربية: فالترويض للرأي العام أو تطويعه سياسياً بمعنى ازدياد انتمائه بأحواله للمادية اليومية. - وقلة انتمائه بالقضايا السياسية الكبرى عكس ظاهرة التسييس، وظهور التيار الإسلامي الذي تصاعد في المجتمعات العربية لاستمرار العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني مع العجز العربي للحكومات والمؤسسات الرسمية عن المواجهة، إضافة إلى فشل السياسات الاقتصادية الحكومية، وازدياد رقعة

العربي)، وفي مجال العلاقات الدولية تبقى القوة بكل أنواعها هي صاحبة الكلمة العليا.

- من صراع الوجود إلى صراع الحدود: من أخطر نتائج هزيمة ٦٧ تحول الصراع من صراع وجود (إمنا نحن وإما هم في المنطقة)، إلى صراع حدود (العودة لحدود ٦٧)، والتراجع قد يتحول إلى صخرة عارمة.

- رؤية فريدة لمستقبل الصراع: مع سيادة قانون البقاء للأصلح (الدار وني)، الذي يطنق على السوق، ووراء التأييد الأمريكي الفاضح لإسرائيل وسياساتها المنصيرية، وجعلها أحد مراكز العولمة لنشر قيمها وأغراضها، مما

ينعكس على المنطقة برمتها - إذا صحت الرؤية - سيجعل العلاقات داخل شبكة الشخصيات التي تقود عملية العولمة أقوى وأكثر فاعلية من شبكة العلاقات الشخصية بين الحكام أو بين

القوة العسكرية الصهيونية كانت أكثر فاعلية من
الحقوق التاريخية الثابتة للشعب الفلسطيني

عربية قادرة على التعامل مع مشكلات العصر، والقضاء على التخلف، ومقاومة الغزو الثقافي الغربي والإسرائيلي.

- إشكالية الأصالة والمعاصرة، وما تطرحه من تساؤلات وكيف نتجاوز مشكلة التخلف من خلال: الاعتماد على التفكير العلمي في حياتنا، وعارسة النقد الاجتماعي والنقد الذاتي في مناخ ديمقراطي (غير التواطع في عالمنا العربي)، والقضاء على الفجوة بين الصفوة والجماهير (مشاركة الجماهير في الفعل الحضاري)، والتركييز على ديمقراطية الفكر والثورة الثقافية الشاملة، وحل الصراع بين المفهوم العلماني والمفهوم الديني للمجتمع، المؤلف لم يوضح كيفية الحل وإن كان يصور أن عدم الحسم، سيزيد من أجل أزمة التطور الحضاري، والحل يكمن في الإسلام كدين ودولة، وثورة التطبيق ولكنه يشكك في ذلك!!، والعمل على سيادة النظرة

من أخطر هالمة التحول الصراع من صراع وجود إلى صراع حدود

المستقبلية، وأن نخطط في ضوء سيناريوهات بديلة للمستقبل وبكل البديل المتاحة.

الباب الخامس

رؤية فلسفية للصراع الحضاري

وترتكز على نقطتين:

- إعداد دراسة عملية منفصلة عن الثقافة المضادة الهجومية التي شيذتها إسرائيل لنفسها وللعالم من العرب، والتي غزت بها الغرب والعالم، وإن السلام مع إسرائيل يجب أن ينطلق من الأرض ليصل إلى السلام، وليس العكس.

- قيام كتلة تاريخية انطلاقاً من أجماع ثقافي على القضايا الوطنية والقومية التي تشكل القاسم المشترك بين الجميع: التنمية، الديمقراطية، التسوية السلمية، التعاون العربي والإسلامي، لأن الحوار حولها يفسح المجال لنوع جديد وعميق من الفهم والتفاهم وصولاً إلى بناء مرجعية مشتركة (ص ٢٨٤ تعقيب الدكتور محمد عابد الجابري).

الشعب الفلسطيني حقوقه التاريخية وإنشاء دولته المستقلة والاحتلال الإسرائيلي لأراضي الضفة والقطاع، ما دافع إلى بروز المنطق القديم الذي يرى أن الصراع صراع وجود وليس صراع حدود (إن الصراع العربي الصهيوني مواجهة تاريخية سياسية واقتصادية وحضارية، تمتد على مدى أجيال لا يمكن أن تحسمها معركة أو تسوية طارئة في حماة الصراع، من هنا فإن رهان القوى الحية في الأمة كان وسيبقى مركزاً على قدراتها وإمكاناتها ووحدة إرادتها على المستوى القومي وفي إطار موازين القوى العربية والإسلامية وليس على موازين إقليمية طرفية في المنطقة). د. خير الدين حبيب مدير عام مركز دراسات الوحدة العربية (ص ١٨٨).

- إن أية تسوية مهما كان شكلها ونطاقها لن تحمل الصراع ولن تنهيه، طالما استمر الوجود الاستيطاني الصهيوني في فلسطين، بنواذعه العسكرية والعنصرية والتوسعية وبارتباطه العضوي بالقوى الاستعمارية (وثيقة نمو استراتيجية وخطة عمل لحل الصراع العربي الإسرائيلي)، التي تبنت مطالب النضال إلى استخدام القوة العسكرية، ووقف المفاوضات وترك نهج التسوية العقيمة والغناء الاتفاقية المصرية والأردنية مع العدو والاستعداد لدخول حروب محبودة مع إسرائيل، وشن حرب تحرير شعبية، وإعادة تأسيس منظمة التحرير الفلسطينية.

- تعدد الاستراتيجيات المطروحة قوى الحركات الإسلامية التي لا تعترف بالوضع الراهن وتستمر حتى التحرير، واستراتيجية البحث عن سلام عادل: الاعتراف بإسرائيل مقابل الانسحاب لحدود ٦٧ وإقامة دولة فلسطين، واستراتيجية تجنب المواجهة بعد فشل عملية السلام.

- إن المعروض صفقة لتنازل الفلسطينيين عن حق عودة اللاجئين وحق السيادة على القدس لتكون عاصمة لدولة فلسطين.

الباب الرابع

الصراع الحضاري بين مصر وإسرائيل

وهنا يثير المؤلف عدة نقاط أهمها:

- خطورة الخلط بين القوة العسكرية والتفوق الحضاري.

- الحاجة الماسة لصياغة استراتيجية حضارية

مستوى الوعي الاجتماعي، والحوار الحضاري، وتبني استراتيجية عربية اقتصادية (سوق عربية - البحث العلمي)، إضافة إلى التسليح القوي العسكري.

- ضرورة النقد الذاتي العربي الذي تخشى الحديث الواضح عن الهزيمة في مجال السباق الحضاري، ولابد من التركيز على البعد الحضاري قبل البعد العسكري، فكم من دولة هزمت عسكرياً، ولكن جزوتها الحضارية استمرت في العطاء والتحدى واستيعاب المعرفة المعاصرة والإسهام في إنتاج المعرفة العالمية. (ص ١٥٩).

- أن المشكلة الأساسية التي تواجه العالم العربي، هي التحضر من أسر الهيمنة الأجنبية، وسطورة المؤسسات الدولية الكبرى كالبانك الدولي وصندوق النقد الدولي والشركات متعددة الجنسيات، وتطورات العملة، من إنشاء منظمة التجارة العالمية وسيطرتها على مجمل نشاطات التجارة الدولية لصالح الدول الكبرى، والتي كان لها أثرها في هزيمة ٤٨، ٦٧ والعجز العربي في مواجهة العدوان الإسرائيلي، وأن معالجة ذلك تتطلب: شحذ إرادة الكفاح والوحدة العربية وأشراك القوى الشعبية في النضال، الضمنية ببعض المصالح لدرء الخطر الأكبر، انقلاب في أساليب تفكيرنا وعملنا وحياتنا يكاملها، والتكنولوجيا والإقبال على العلوم التجريبية والابتعاد عن الخيال المخدر، أما المشكلة الأساسية في الصراع العربي الإسرائيلي، فهي التخلف العلمي، والضعف النضالي التي تستوجب الوحدة العربية، وثقة الشعوب بقادتها من خلال تدعيم الديمقراطية (فلسطين زريق).

- إن سبب الهزيمة يكمن في تخلي العرب عن دينهم، وأن تبني الفكر الاشتراكي سبب الهزيمة، لأنه لا ينبع من داخل الوطن العربي (صلاح الدين المنجد)، وللأسف حاول الكاتب رمي هذا التيار بالرجعية ولكنها الحقيقة، لأن النصر لم يأتي إلا من الهوة الإسلامية التي تعتمد على العلم التجريبي وإرادة الجهاد التي لا تقبل في كل شيء، من أعمال النقل والتقليد ونقل التكنولوجيا وغيرها والتي يدعو لها الإسلام.

- اندلاع الانتفاضة كرد فعل على الإحباط الفلسطيني من مراوغة إسرائيل في إعطاء

الشاي الأخضر يقي من التهابات المفاصل والروماتيزم المزمن

أعلن فريق من الباحثين في جامعة «شفيلد» البريطانية، أنهم وجدوا مكون في الشاي الأخضر لهما القدرة على الوقاية من بعض أنواع التهابات المفاصل.

وقال الدكتور «ديفيد بوتل» من جامعة «شفيلد»: إن الفحوص المختبرية أثبتت فوائد تناول الشاي

الأخضر في الوقاية من التهاب المفاصل، وذلك من خلال عزل نوع من الإنزيمات التي تتلف المفاصل.

وأضاف الدكتور «بوتل»: إذا تحول شرب الشاي الأخضر إلى عادة يومية، فمن الممكن أن يجعل الإنسان يشعر بفوائده لاحقاً.

ومن جانبها قالت متحدة باسم حملة مكافحة التهابات المفاصل في بريطانيا: إن هذا الكشف مشير ومهم وعلى الناس أن يقدموا على تناول الشاي الأخضر المليء بالفوائد والخالٍ من الأضرار.

وأشار إلى أن الشاي الأخضر، الذي اكتشفه الصينيون قبل نحو خمسة آلاف سنة، ويعرفون بفوائده الكثيرة لصحة الجسم منذ القدم، يساعد على الوقاية من التهابات المفاصل أو الروماتيزم كما هو معروف على نطاق واسع.

بشري... علاج جديد لمرض السكري

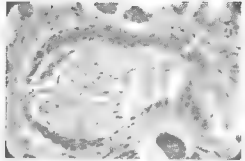
ذكر بحث أعدته علماء بريطانيون، أنه بات بالإمكان معالجة داء السكري لدى الملايين من الناس عن طريق إعطاء حقنة واحدة، فقد تمكن العلماء في جامعة «بات» في بريطانيا من تحويل خلايا الكبد إلى خلايا بنكرياس في دراسة من شأنها أن تحدث ثورة فيما يتعلق بعلاج هذا الداء المستعصي.

يذكر أن المرض هذا يحدث عندما يعمز البنكرياس، الذي يحترق على خلايا معطوبة عن إنتاج كميات كافية من هرمون الأنسولين، مما يعني أن خلايا الجسم لا تنصص كميات كافية من الجلوكوز، لتأمين الوقود الكافي لها، مما يترك هذا الجلوكوز زائداً في مجرى الدم.

ويجري علاج السكري في الوقت الحاضر عن طريق الأدوية المنشطة، أو الأنسولين الصناعي الذي يحقن في الجسم مصحوباً بحمية غذائية وعارين رياضية.

وإذا ما أثبت العلاج الجديد أهميته، فسيصبح أسلوباً آخر للعلاج عن طريق حقنة واحدة.

وسيلة جديدة لعلاج سرطان الدم



توصل باحثون بريطانيون إلى وسيلة جديدة، قد تمكنهم من استخدام خلايا القتل المناعية الطبيعية في الجسم «كرات الدم البيضاء»، لمحاربة الأورام السرطانية الخبيثة وقتلها دون إيذاء الخلايا السليمة.

وأوضح الباحثون، أن الخلايا المناعية تفرز مواداً كيميائية تدمر الأجسام الغريبة وتقضي على خلايا سرطان الدم، معربين عن اعتقادهم أن التحام الخلايا من شخص متبرع قد يساعد المرضى المصابين بهذه العلة، وخصوصاً المصابين بسرطان الدم البياضوي الحاد، الذين يتكسون بعد العلاج ولا يملكون متبرعاً مناسباً لعملية زرع نخاع العظام.

جدير بالذكر أن سرطان الدم، هو نوع من السرطان الذي تنمو فيه خلايا الدم البيضاء وتكاثر بصورة لا يمكن التحكم فيها ويسمى أيضاً بمرض «ابيضاض الدم»، حيث تنمو خلايا الدم البيضاء الشاذة وتنفذ الأنسجة والدم، ويتوقف معها نخاع العظم عن إنتاج الخلايا الطبيعية، مما يؤدي إلى فقر الدم.

فوائد شراب العرقسوس



السوس نبات بري معمر من
التفصيلة البقولية، ويطلق
على جذوره «عرقسوس» أو
«أصل السوس»، وهو
مشهور في البلاد العربية منذ
أقدم العصور.

ينبت في الأرض البيرة حول
حوض البحر الأبيض المتوسط.
المادة الفعالة في
العرقسوس: هي
الكلتيريسين، وثبت أن
«عرق السوس» يحتوي على
مواد سكرية وأملاح معدنية
من أهمها البوتاسيوم،
والكالسيوم، والمغنسيوم،
والفوسفات، ومواد صابونية
تسبب الرغبة عند صلب
عصيره، ويحتوي كذلك
على زيت طيار.

الفوائد الطبية:

- يصنع من جذور السوس شراب «العرقسوس»، وهو ملين ومدر للبول،
ويسكن السعال المصحوب بفقدان الصوت «البحّة الصوتية»، وهو مفيد في
علاج أمراض الكلى.
- يستعمل مسحوق «معلقة صغيرة مرة واحدة يومياً» في علاج قرحة المعدة،
والإمساك المزمن، وعسر الهضم.
- أثبتت أبحاث حديثة، أن العرقسوس مقو ومتق للدم، ومعترف بالعرقسوس
في كثير من دساتير الأدوية العالمية.

طرق الاستعمال:

- لعلاج الإسهال وتلين الأمعاء يستحق ٤٠ جراماً من العرقسوس مع ٤٠ جراماً
من زهر الكبريت، ٤٠٠ جراماً من الشمع، ٦٠٠ جراماً من السنا مكي،
٢٠٠٠ جرام من سكر النبات، يمزج الجميع، وتؤخذ ملعقة واحدة مساء كل
يوم، لتلين الأمعاء، ومعلقتان صغيرتان مساء كل يوم، لإسهال المعدة.
- جذر العرقسوس يخلط مع الجنسنغ ويغلى، ويؤخذ يومياً كشراب مقو عام
وخاصة للقلب.
- يفضل عدم تناول العرقسوس في حالات فرط ضغط الدم، لأنه يسبب
احتباس السوائل.

يحصد ١٥ ألف شخص سنوياً،

والإصابات تجاوزت ١,٥ مليون حالة

انتشار وبائي خطير للملاريا في اليمن

أعلنت وزارة الصحة اليمنية عن وفاة نحو خمسة
عشر ألف شخص يمّي سنوياً نتيجة الإصابة بالملاريا.
وحذرت وزارة الصحة اليمنية من انتشار وبائي
خطير للملاريا في البلاد، حيث تقدر حالات الإصابة
السوية بهذا المرض بنحو مليون ونصف المليون حالة.
وقرر البرنامج الوطني لمكافحة ودحر الملاريا
ناقوس الخطر محذراً من أسوأ مشكلة صحية تواجه
اليمن على مدى عقود عدة.

وذكر البرنامج التابع لوزارة الصحة في تقريره
السوي، أن قرابة ٣٠ في المئة من حالات الوفاة الناجمة
عن الملاريا في إقليم شرق المتوسط تحدث في اليمن.
وتحصّد الملاريا في هذا الاقليم وحده ٤٧ ألف حالة
وفاة سنوياً وفقاً للتقديرات التي تؤكد أيضاً، أن ٩٠ في
المنة من حالات الوفاة تتركز في خمسة أقطار هي
أفغانستان، والصومال، والسودان، وجيبوتي، واليمن.
وتستوطن في اليمن الملاريا المنجلية، وهي من أخطر
أنواع الملاريا، إذ تمثل أكثر من ٩٠ في المئة من حالات
الإصابة المسجلة رسمياً.

وقالت السلطات المختصة: إن الملاريا تحتل قائمة
المشكلات الصحية، حيث تنتشر في مختلف أرجاء
البلاد، ولا تخلو أي من المحافظات اليمنية البالغ
عددها ٢١ محافظة من مرض الملاريا بحسب التقرير،
الذي يؤكد سيادة بعوض «الانوفيليس جامبيا» كناقل
رئيسي للمرض كما هو الحال في إفريقيا.

وفي اليمن تبدي الجهات المعنية اهتماماً ملحوظاً
 بإعادة تأسيس برنامج مكافحة الملاريا، وبدأت في
شهر مارس من عام ٢٠١١ مساع عملية؛ بغرض
السيطرة على انتشار وباء الملاريا في البلاد، حيث
منحت الأولوية للمناطق الأكثر وبائية.

البلاغ الأخير

الفساد الإداري والرشوة

في أول اجتماع لـ «جهاز خدمة المواطنين وتقييم أداء الجهات الحكومية» اعترف الشيخ محمد العبدالله المبارك، رئيس الجهاز، بوجود ظاهرتي «الفساد الإداري والرشوة»، والاعتراف الصريح بوجود الخلل في المؤسسات الحكومية خطوة على الطريق الصحيح، للقضاء على هذه الظواهر المؤسفة والتي قد تؤدي إلى منزلق خطير، حيث لن يستطيع أيًا كان من تمرير معاملته إلا بالرشوة، وبهذا الأسلوب ستحل علينا ما يشبه الكارثة، فمن يملك القدرة على الدفع يستطيع تمرير معاملته ومن لا يستطيع سيضيع حقه.

والفريق الذي تم تشكيله في «جهاز خدمة المواطنين» قرر مخاطبة بعض الجهات الحكومية لتقديم مآلديهم من دراسات بهذا الخصوص، وما نخشاه أن يكون تقرير هذه الجهات «لينا» أو فيه محاباة لبعض الجهات خوفاً منها أو درءاً للخواطر.

من هذا وذاك هو أخذ رأي المواطنين والمقيمين الذين لهم مصالح مع الجهات الحكومية لأخذ رأيهم، لأن لهم احتكاك مباشر مع العديد من مؤسسات الدولة، وهم الذين يعانون من هاتين الظاهرتين ولا يستطيعون تمرير معاملاتهم إلا عن طريق الوساطة أو الرشوة.

فالأفضل وضع صندوق خاص وتحت سلطة رئيس الجهاز مباشرة، حتى يتلقى الآراء، وعندها سيكون تحديد الظواهر الشاذة أشمل وقد تكون بالتفصيل، وتشمل جهات لم تكن في الحسبان.



مشروع الأضاحي



٥١٤٢٣



الدولة	الغنم	البقر	الإبل
جيبوتي • تنزانيا • إثيوبيا السودان • الصومال	10	50	70
سيريلانكا	15	35	-
بنغلاديش • المهاجرون الكشمير باكستان • المهاجرون الأفغان	15	70	-
الصين • منغوليا	15	90	-
تايلاند	-	90	-
اندونيسيا • جنوب أفريقيا كردستان	15	-	-
الطبرق • المهاجرون الشيشان • تاجيكستان ملايوكستان • قازجستان • قرغيزستان	15	100	-
الدولة	الغنم	البقر	الإبل
اليمن	20	-	-
موريتانيا • المغرب مصر	25	140	180
أوكرانيا • كوسوفا • ألبانيا البوسنة • بلغاريا • مقدونيا	25	-	-
الأردن	25	270	-
لبنان	30	270	-
فلسطين	30-15	270	-
البحرين	30	-	-

الرحمة العالمية
للطبخ العربي والإسلامي
مطبخ الأضاحي
5736296

بكل شجرة حسنة



5757388

التم روع 822855

جميع الأبقار ■ الهجرات ■ الصليبخات ■ العارضية
الروضة ■ صباغ العالم ■ الخالدية ■ اليرموك
القيصام ■ الصياحية ■ سلسوى

الوحدة 3921977

يوم البحار ■ مشرف ■ مجمع وادة الوهراء
سوق اللياركية ■ مجمع القنطرة الشمالي ■ مجمع الديوبس
مجمع الرحاب ■ مجمع ملاز الروقية ■ جمعية الرحاب



2573481
6454961

معاً نحو بناء جيل صالح في المجتمع الكويتي

وقضية

الإبن البار

شغل أوقات الناشئة
بما هو مفيد وحثهم
على التفوق الدراسي
وغرس الأخلاق الإسلامية.

100

ذك

تدفع مرة واحدة
أو على دفعات شهرية

وقضية

تاج الوالدين

كفالة معلم القرآن
وتهيئة الأجواء لحفظ
القرآن الكريم ورعاية
الحفظة ومتابعتهم.



لجنة النشء الإسلامي - جمعية الإصلاح الاجتماعي
الروضة قطعة ٣ شارع الروضة
هاتف: ٢٥٤٩٢٢/٥٥ فاكس: ٢٥٤٩١٩٧٠
ص.ب: ٤٨٥٠ الصفاة ١٣٠٤٩ الكويت
رقم الحساب: ٠٩١٠٢٦١٢٩٢٠ بيت التمويل الكويتي - الرئيسي

